ـ يا عمال العالم اتحدوا! ـ

الاتحاد



الثلاثاء ١٦ حزيران ١٩٨١ ، الموافق ١٤ شعبان ١٤٠١ ، العدد ١٠/٣٨ VOL 10/38 — 16.6.1981

وكالة الطاقة الذرية توصي بطرد اسرائيل

فينا — اوصى مجلس وكالة الطاقة الذرية العالمية في فينا ، يوم الجمعة الماضي ، بطرد اسرائيل من الوكالة بسبب عدوانها على المفاعل النووي في العراق . وشن مدير عام الوكالة انتقادات شديدة اللهجة لاسرائيل « التي لجأت الى الاساليب العسكرية العدوانية مدعية انها تشك بفاعلية رقابتنا » . هذا في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل نفسها الانضمام الى وثيقة منع انتشار السلاح الذري » . هذا وافق المجلس التوصية المذكورة باغلبية ٢٩ صوتا وبامتناع ٣ عن التصويت مقابل رفض امريكا وكندا لها .

متى عادت «شلى» الى توازنها ؟

تابعنا النقاش الدائر في صحيفة « هآرتس » بين « رئيس ادارة شلى » أورى أفنيرى وبين محرر « هآرتس » أمنون دنكنر الذى اتهم أورى افنيرى أنه ، في اللحظات الاولى بعد قيام الطيران الاسرائيلى بتدمير الفرن الذرى فى بغداد ، « تحمس » لهذه العملية .

وفى عدد « هآرتس » ، أمس الاثنين ، قرأنا رسالة أورى أفنيرى التى ينفى فيها انه « تحمس » لهذه العملية . ولكنه اعترف بأنه لم يشأ ، فى تلك اللحظات ، ان « ينشر كلمات أشد لهجة عن العملية » .

كما قرأنا ، فى العدد نفسه ، جواب أمنون دنكنر على هذا الاعتذار . وجاء فى جواب دنكنر ما يلى :

« اننى مسرور لان أورى أفنيرى وشلى عادوا الى توازنهم بعد الرد الاولى . ومع ذلك ، وبما أن كل شيء نسبى فى الحياة ، فان رد أفنيرى باسم شلى ، والذى جاء فيه ان اسرائيل لا تستطيع ان تسكت عن وجود امكانية ذرية فى العراق ، هو تعبير عن الموافقة على العملية . وحتى أولئك ، الذين ما زالوا متحمسين لعملية التدمير ، لا يدعون ان الحل العسكرى هو الحل . وأورى أفنيرى نفسه ،وكما يظهر من رسالته، غير سعيد من رده الاولى . ويقيننا انه هو وحزبه اهتموا بتغيير اتجاههم بعد مضى أيام على ذلك » .

● ولد صادق ●

لم يبق من أمل سوى الجبهة !

بيغن « يهوهو » على « الجميع » والمعراخ يستجديه المحافظة على « الاجماع القومى » !

القدس — رسالة خاصة — يتحرر رئيس الليكود وحكومة الليكود ، مناحيم بيغن ، من كل رسن فى محاولته انقاذ حكومته وسياستها العدوانية الجنونية من المصير المحتوم . ويرى المراقبون ان هذه الغطرسة الجنونية نابعة من عدة اسباب اهمها اعتماده على أوساط امريكية ماضية ، بجنون ، فى سياسة توتير الجو الدولى . ونابعة ، ايضا ، من مواقف المعراخ الصهيونى المعارض الذى يفشل فى محاربة بيغن بالسياسة البيغينية !

*** شخصيات صهيونية تضطر الى الصراخ ، أمام خوفها من الليكود ويأسها من المعراخ : هل هذه هى الدولة التى نريد أن نعيش فيها ؟!**

بيغن « يهوهو » على « الجميع » ..

ويحاول بيغن ان يستغل ، الى اقصى حد ، نجاح طيرانه بتدمير المنشآت الذرية فى عراق صدام حسين . ويهدد بالويل والثبور كل من يقف فى طريقه .

ووصل به الامر حتى الى تهديد تلك الاوساط الحاكمة الامريكية (وزير الخارجية الامريكى ، مثلا) التى اضطرت الى استنكار عمليته العدوانية

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



● مناحيم بيغن ●

دم الشهيد الشاب محمد مصطفى جبرين يستصرخ ضمير العالم !

القدس — لمراسلنا — تحت جنح الظلام ، وفى ظل حظر التجول المستمر المفروض على مخيم الدهيشة ، قام جنود الاحتلال فجر امس ، الاثنين ، بدفن جثمان الشهيد الشاب محمد مصطفى جبرين (١٦ عاما) الذى قتلته دورية عسكرية احتلالية مساء الجمعة الماضى . ومنعت سلطات الاحتلال حتى والدة الشهيد او اى أحد من اقاربه من حضور مراسيم الدفن . واكتفت فقط ، بانسانيتها المعهودة ، بحضور امام مسجد المخيم .

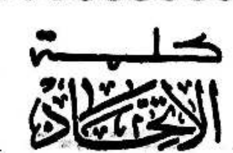
وتفاصيل الجريمة الاحتلالية الجديدة ، كما ينقلها أهالى مخيم الدهيشة ، انه فى الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة قامت سيارة عسكرية

● الشهيد محمد مصطفى جبرين ●

بانزال دورية جديدة امام المدخل الرئيسى للمخيم قرب الشارع العام الموصل بين بيت لحم والخليل . وبعد دقائق معدودة سمع الاهالى والشبان المتواجدون فى المقاهى وعلى مقربة من المكان ٣ طلقات متقطعة . وبعد فترة سكون انطلقت طلقتان اخريان . وسلطت قوات الجيش الاضواء على سفح الجبل المقابل للمخيم ثم انتشروا هناك ، حيث اعتاد شبان المخيم الجلوس فى الامسى . ولم يأبه الاهالى

بتصرف قوات الاحتلال . فمنذ عدة اشهر وهذه القوات تحاصر المخيم وتنشر دورياتها فى شوارعه . كما اقامت الكمائن على مداخله . هذا

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



لا حيدة فى جهنم !

نعم : لا حيدة فى جهنم ! ولم يعد فى مقدور اى واحد منكم ، منا ، ان يمنى النفس بوهم « ابعد عن الشر وغنى له » ! اما وهم « السير مع الحيط الواقف » فقد تخلصنا منه منذ حكم المباى والمعراخ ، حكم مجزرتى كفر قاسم ويوم الارض . ولذلك لا نعتقد انه من الممكن ان يدور فى ذهن اى واحد منا الان ، فى زمن حكم الليكود — هذا الحيط الواقفة احجاره الدامية والمنهارة على ذكرى مجزرة ديرياسين وعلى ارواح اطفال النقب ومخيم الدهيشة !

وتجدون ، فى هذا العدد من « الاتحاد » ، اخبارا وتعليقات عن الياس الذى استحوذ على شخصيات يهودية صهيونية من الوضع المأساوى الذى وصلت اليه البلاد بجريرة الجنون العدوانى الليكودى وتخاذل المعارضة الصهيونية المعراخية .

ونشرت « هآرتس » ، امس الاثنين ، افتتاحية جريئة تحت عنوان « رخصة للقتل » انتقدت فيها موقف قيادة الجيش الاسرائيلى فى تبرئة الجنود الذين اطلقوا الرصاص على الفتى محمد مصطفى جبرين من مخيم الدهيشة . واستمادت « هآرتس » موقف قيادة الجيش التى كانت قد حكمت بالسجن ٣٨ يوما فقط على الجندى الذى أطلق الرصاص على الشابة غنيمة ابو القيمة من النقب وهى تحمل طفلها فى حضنها وأردتها قتيلا . وتساءل كاتب الافتتاحية : الا يفهم من هذين الموقفين انهما « رخصة للقتل . . بالنسبة الى العرب على جانبى الخط الاخضر » ؟!

لقد عبرت علينا ، نحن العرب الذين بقينا فى وطننا ، اياما صعبة شبيهة بهذه الايام . ولقد اجتزناها دائما معتمدين على وحدة الصف وعلى عدالة قضيتنا وعلى قوى التقدم فى الداخل والخارج .

ولكن الشدة الخاصة ، التى تميز الايام الحالية ، تعود الى ان الحكام الليكوديين الحاليين ، ومعهم زعماء بقية احزاب « الاجماع القومى » الصهيونى ، يجدون انفسهم امام الباب الموصود ومطوقين عالميا وفى الشرق الاوسط . انهم يتهمون بعضهم البعض بأن كل حزب لا يتورع عن التطويح بشعب اسرائيل نفسه فى سبيل انقاذ سياسته العدوانية من المصير المحتوم .

يجب ان نكف أيديهم عن المضى فى هذه السياسة الانتحارية بالنسبة الى الجماهير اليهودية والعربية على السواء .

نحن لا نستطيع ان نقف ، امام الاحداث العظام المقبلة ، لا مكتوفى الايدى ولا على الحياد . انه فى مقدورنا ان نتلافى الاخطار لاننا لسنا وحدنا . كما انه من واجبنا ان نكون مستعدين لجميع الاحتمالات ، السلبية منها والايجابية .

مرة اخرى نناشدكم ، جميعا وبلا استثناء ،ان نتخلص جميعا من مختلف الاوهام الميتة . فالمعراخ لم يعد بديلا ولا هو قادر على ان يكون البديل . كذلك من غير الممكن الان العودة باسرائيل الى ما كانت عليه قبل حكم الليكود . مهما تكن نتائج الانتخابات فقد قطعت اسرائيل نقطة اللاعودة . ونحن مؤمنون ان هذه الساعات المظلمة هى الساعات التى تسبق طلوع الفجر الحتمى .

اننا نناشد « القوائم العربية » الباقية ان تترك هذا الشعب وشأنه حتى نصون ونعزز وحدة صفه ونرفعها الى مستوى التغيرات المنتظرة . واذا لم تفعل ذلك سيتركها هذا الشعب « تعيش » فى أصدافها الشخصية النفعية التى لن تنقذها ، هى ايضا ، من المصير المحتوم .

ما من بديل ، امام جميع سكان اسرائيل وخصوصا العرب ، سوى الجبهة اليهودية العربية سياسة وتنظيما . ان كل « بديل » آخر ، صهيونى او شخصى او طائفى ،

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)

برجنيف :

سنرد على اى تحد ردا سريعا وفعالا !

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — ازاء تعقد الوضع الدولي واشتداد الخطر على السلام العالمي بسبب سياسة الامبريالية العدوانية وعلى رأسها الامريكية التي تحاول بائسة التطاول على المعسكر الاشتراكي الجبار وفرض هيمنتها على الشعوب — وجه القائد السوفييتي ليونيد برجنيف انذارا شديد اللهجة الى الرؤوس الحامية المتغطرسة في الغرب وقال : « لن نسمح لاحد بانتهاك مصالح امتنا المشروعة والاخلال بالتوازن الاستراتيجي العسكري في العالم . وسيجد الاتحاد السوفييتي الامكانية للرد على اي تحد على نحو سريع وفعال . ولن تحصل ، نتيجة لذلك ، كتلة حلف شمال الاطلسي على شيء بمحاولاتها الرامية الى ضمان التفوق العسكري لنفسها » .

وكان ليونيد برجنيف يتحدث في الكرملين في حفل استقبال وولف بالما ، رئيس اللجنة الدولية المستقلة لقضايا الامن ونزع السلاح ورئيس حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي في السويد .

واكد برجنيف ، في حديثه ، على ان « الوضع المتوتر في العالم هو نتيجة نهج الاوساط العسكرية الرامي الى نسف الانفراج وتصعيد سباق التسلح » .

وانتقد برجنيف موقف الدول الغربية السلبي ازاء المباحثات بشأن الحد من التسلح ونزع السلاح وقال : « لقد توقفت الحركة هنا او حتى سارت الى الوراء » . ويعتبر توزيع الصواريخ الجديدة في اوروبا الغربية ، الذي ينوي الـ « بنتاغون » تحقيقه والصوب ضد الانحسـ...

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

● برجنيف ●

استمرار حملة التضامن مع وطنيي الهضبة المحتلة

الناصرة — خاص بـ « الاتحاد » — لا تزال حملة التضامن مع وطنيي الهضبة السورية المحتلة مستمرة ، وتتسع يوما بعد يوم . ففي يوم الاثنين الماضي قام وفد من جبهة المغار الدمقراطية مكون من امسين عساقلة ، رئيس المجلس المحلي ، والشيخ اسعيد نمر ستاوي والشيخ حمزة جبر والسادة سليمان جبار والدكتور مجيد عساقلة ونوفل كامل نوفل وسعيد جبر ومحمد عبد الله ابو نمر بزيارة لاهالي المعتقلين حيث التقوا بعشرات من مشايخ الهضبة المحتلة في بيت الشيخ سليمان ابو كنج . واعلن الوفد تضامن جماهير الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل وكل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في البلاد مع القوى الوطنية السورية في الهضبة المحتلة واستنكارهم لعملية الاعتقال الارهابي للشخصيات الوطنية .

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

« برافدا » السوفييتية :

خطر اندلاع حرب واسعة النطاق فى الشرق الاوسط ولا مخرج سوى الاسراع فى تحقيق السلام العادل

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — حذرت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، يوم السبت الماضى (١٣—٦) ، من ان « الوضع فى الشرق الاوسط ينطوى على خطر اندلاع حرب جديدة وواسعة النطاق » .

وحملت « برافدا » ادارة واشنطن ، التى كشفت من تحركات قواتها العسكرية المشبوهة فى الشرقين الادنى والاوسط وقيامها بتشجيع اسرائيل على شن اعمال عدوانية جديدة ، مسؤولية ما يمكن ان ينتج عن خطورة الوضع الراهن .

وقالت الصحيفة : « ان الاحداث الدامية فى لبنان هى نتيجة مباشرة لتدخل الاوساط الاسرائيلية الحاكمة التى تعتمد على تأييد الولايات المتحدة» .

واشارت « برافدا » الى عدم استقرار الوضع فى الشرق الاوسط بسبب « قيام المعتدى بتهديد سورية التى تتصدى لمخططات واشنطن واسرائيل . ومواصلته قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان . وقيامه بشن غارة قرصانية جوية على مركز الابحاث النووية قرب بغداد » .

وتحدثت الصحيفة عن مدى خطورة المماطلة فى تسوية النزاع العربى الاسرائيلى بالنسبة لقضية السلام . واكدت على فشل اتفاقات « كامب ديفيد » وعدم جدوى الموقف الانفرادى . واضافت « تقنعنا التجربة التاريخية بان التسوية السياسية الشاملة للنزاع فقط باستطاعتها تحقيق الانفراج فى المنطقة . ويرى الاتحاد السوفييتى ان اساس هذه التسوية ينبغى ان يتألف من ثلاث نقاط ترتبط ببعضها ارتباطا عضويا وهى :

* انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى العربية المغتصبة فى عام ١٩٦٧ .

* ممارسة الشعب العربى الفلسطينى حقوقه المشروعة بما فيها حقه فى اقامة دولته الفلسطينية .

* ضمان امن وسيادة جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل .

هذا هو الاساس الواقعى والعادل لحل النزاع الذى طال فى الشرق الاوسط والذى يتسم بطابع دولى » .

واكدت « برافدا » على انه « لا يمكن تحقيق حل فى الشرق الاوسط الا عن طريق بذل جهود جماعية شريفة . وفى الظروف الراهنة من الممكن لهذه الجهود أن تتمركز فى اطار مؤتمر دولى بمشاركة جميع الاطراف المعنية . والاتحاد السوفييتى يقترح عقد هذا المؤتمر » .

مستوطنة ثانية بالقرب من ام الفحم

ام الفحم — مستوطنة جديدة اقيمت يوم الاحد الماضى فى الضفة الغربية المحتلة بالقرب من ام الفحم وهى ثاني مستوطنة تقام فى هذه المنطقة . وقد وصلت اليها امس الاول عشر عائلات وستحل فيها ، خلال الايام القليلة القادمة ، ٣٠ عائلة اخرى .

فوز ساحق لليسار فى فرنسا

باريس — حقق اليسار الفرنسي ، الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ، انتصارا ساحقا على احزاب اليمين فى الجولة الاولى من انتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) التي جرت يوم امس الاول ، الاحد . وقالت الانباء ان الحزبين الاشتراكي والشيوعي فازا بحوالي ٥٥٪ من الاصوات واضافت ان ذلك سيعني حصولهما على اكثر من ٣٢٠ مقعدا فى الجمعية الوطنية من اصل ٤٩١ . وهو الامر الذي سيفتح الطريق امام عهد جديد فى فرنسا . هذا وستجري الجولة الثانية يوم الاحد القادم . ومن الجدير بالذكر ان هناك اتفاقا بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي يقضي بتعاونهما فى هذه الانتخابات .

عائلات السجناء العرب تتظاهر أمام سجن بئر السبع

بئر السبع — تظاهر يوم الجمعة الماضي امام اسوار سجن بئر السبع العشرات من افراد عائلات السجناء ، الامنيين احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلقاها ابناؤهم المسجونون فى زنازين ضيقة .

وعندما اعتدى عليهم حراس السجن ردوا عليهم بالحجارة . وعلى الاثر وصلت الى المكان قوات كبيرة من شرطة بئر السبع وفرقتهم بالقوة واعتقلت ثلاثة منهم من منطقة طولكرم .

العراق « يهدد » بتحسين العلاقات مع السوفييت والسعودية « متأكدة » من « براءة » واشنطن !

واشنطن — اعلن وزير خارجية العراق سعدون حمادي ، الموجود حاليا فى الولايات المتحدة بمناسبة اجتماعات مجلس الامن الدولي ، فى مقابلة تلفزيونية ، انه اذا لم تفرض الولايات المتحدة حظرا على المساعدات التي تقدمها لاسرائيل فسيكون رد العراق التقرب من الاتحاد السوفييتي وانهاء نزاعه مع سورية !

واتهم حمادي اسرائيل بأنها توسع باستمرار مفهومها الامني . فهي اذا كانت فى السابق تعارض فى تزويد الدول العربية باسلحة هجومية فانها الان تعارض فى تزويد هذه الدول بالاسلحة الدفاعية مثل الصواريخ السورية وطائرات اواكس للسعودية . كما تعارض فى تطوير التكنولوجيا العربية (الفرن النووي فى العراق) وربما ستنسف فى المستقبل جامعة سعودية لانها ترى فيها خطرا على امنها !

وفى الوقت الذي اعلنت فيه العراق ان الولايات المتحدة كانت ، على الاقل ، على علم مسبق بالهجوم الاسرائيلي على المفاعل النووي بالقرب من بغداد ، فقد نفت السعودية ان يكون للولايات المتحدة اي علم مسبق بهذا الهجوم . واعلن مسؤول سعودي ان طائرات اواكس لا تغطي الاجواء السعودية بكاملها ، ولذلك فان الرياض تسعى للحصول على مشروع متكامل من هذه الطائرات تستطيع به ان تغطي كافة اجوائها من حيث العدد والاستعداد !

هذا وبينما كان مجلس الامن الدولي يجري مناقشاته حول العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي كان الدبلوماسيون العرب يجرون محادثاتهم لوضع مسودة قرارين احدهما يطالب بفرض عقوبات على اسرائيل وبوقف جميع المساعدات اليها على الاصعدة العسكرية والاقتصادية والفنية . والى وضع المنشآت النووية الاسرائيلية تحت اشراف وكالة الطاقة الذرية الدولية . ومشروع القرار الثاني يكتفي بادانة العدوان الاسرائيلي وذلك فى حالة اصرار واشنطن على استعمال « الفيتو » ضد المشروع الاول . . ويتنظر ان يجري مجلس الامن التصويت على مشاريع القرارات فى نهاية الاسبوع الحالي .

استمعوا الى ممثلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الاذاعة والتلفزيون !

■ **الاذاعة**

باللغة العربية :

- الاحد ٨١/٦/٢١ : الساعة ٦٫٣٠ مساء . يتكلم — سميح القاسم .
- الاثنين ٨١/٦/٢٢ : الساعة ٦٫٣٠ مساء .
- الثلاثاء ٨١/٦/٢٣ : الساعة ٦٫٣٠ مساء .
- الاربعاء ٨١/٦/٢٤ : الساعة ٦٫٣٠ مساء .
- الخميس ٨١/٦/٢٥ : الساعة ٦٫٣٠ مساء .
- الجمعة ٨١/٦/٢٦ : الساعة ١٢٫٤٥ ظهرا .
- السبت ٨١/٦/٢٧ : الساعة ٩٫٠٠ مساء .
- الاحد ٨١/٦/٢٨ : الساعة ٦٫٣٠ مساء .

باللغة العبرية :

- اليوم الثلاثاء ٨١/٦/١٦ : الساعة ٢٫٢٥ بعد الظهر . يتكلم : عضوا ادارة الفهود السود — استر تورجمان ونعيم جلعادى .
- الجمعة ٨١/٦/١٩ : الساعة ٢٫١٠ بعد الظهر .
- الاربعاء ٨١/٦/٢٤ : الساعة ٢٫٢٥ بعد الظهر .
- الاثنين ٨١/٦/٢٩ : الساعة ٢٫١٠ بعد الظهر .

■ **التلفزيون**

باللغة العربية :

- الاربعاء ٨١/٦/١٧ . يتكلم : النائب توفيق طوبى .
- الثلاثاء ٨١/٦/٢٣ .
- الاربعاء ٨١/٦/٢٤ .
- الخميس ٨١/٦/٢٥ .
- الجمعة ٨١/٦/٢٦ .
- الاحد ٨١/٦/٢٨ .

* يبدأ البث الساعة ٧٫٢٠ مساء *

باللغة العبرية :

- الاحد ٨١/٦/٢١ . يتكلم : النائب شارلى بيطون .
- الاربعاء ٨١/٦/٢٤ .
- السبت ٨١/٦/٢٧ .
- الاحد ٨١/٦/٢٨ .

* يبدأ البث الساعة ٩٫٢٠ مساء *

الحزب الشيوعى الاسرائيلى — اللجنة المركزية
موظفو مكتب اللجنة المركزية فى تل أبيب
حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الرفيقة

فيرا كيش

(الشيوعية المخلصة والموظفة المسؤولة فى المكتب وعضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات)

التى توفيت عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاما . ويشاطرون عائلتها وأقاربها مصابهم الاليم .

انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١ ● كلنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ● انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١



سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة ، الشاعر فوزي عبدالله :

الجماهير العربية تعبر عن ضميرها ومصلحتها وقوتها بالتصويت للجبهة

الناصرة ـ من مندوب « الاتحاد » ـ

دعا الشاعر والمربي فوزي عبدالله ، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة ، في حديث مع مندوب « الاتحاد » ، المواطنين العرب الى دحر الاحزاب الصهيونية وزعانفها « العربية » المرتبطة بها ، والى دعم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بوصفها القائمة الوحيدة التي من خلال تأييدها تعبر جماهيرنا العربية عن قوتها السياسية النضالية وعن ضميرها ومصلحتها .

وقال الشاعر فوزي عبدالله : الانتخابات موعد ينتظر كل مواطن للتعبير عن رضاه او سخطه ، بهدوء وبعنف معا . والاحزاب تعرف ذلك ، لذلك نرى هذه الاحزاب تسرع قبل هذا الموعد بوضع الاقنعة الزائفة .... ويبقى ان يظل المواطن واعيا لا ينسى فترة اربع سنوات مضت وكم عانى منها وبأي شكل ذاق المر وانتظر ساعة الفرج جاهدا .

وقال : لقد كان عهد حكومة « الليكود » من اقسى الفترات التي عاشها المواطنون بشكل عام والمواطنون العرب بشكل خاص ، ولا يستطيع القناع ان يخفي شراسة هذا العهد ، فحتى صاحب الذاكرة الضعيفة يستطيع ان يتذكر سياسة « اليد الحديدية » التي مارستها كل اجهزة الحكومة ضد المواطنين العرب. ولم يكن الامر ، في عهد الحكومات المعراخية بافضل من ذلك . واليوم تتباكى ام سبعة وسبعين بشبابها الزاهية الالوان ، على صوت المواطن العربي وتخرج له من « صندوق العجب » قوائم «عربية» «المستقلة» واسماء عربية جديدة . كل ذلك لان اصوات العرب صارت كما يستطيع ان يؤثر تأثيرا جادا في منحى السياسة الاسرائيلية الداخلية والخارجية ، والاحزاب كلها تحسب حسابا لاصوات العرب . ان هدف الاحزاب الصهيونية هو توزيع وبعثرة اصوات العرب حتى يتجزأ هذا الكم الكبير الى حد يضعف فيه تأثيره ويذهب هباء .

من هنا تأتي اهمية صوت جماهيرنا العربية التي يزداد وعيها يوما بعد يوم . ان تجميع اصواتنا ، تجميع صرختنا ومطلبنا ، يعني : قوة سياسية لنا من اجل مستقبل افضل لنا ولاولادنا، ونجاح الاحزاب الصهيونية في بعثرة اصواتنا وتمزيق وزننا هو اضعاف لنا، واسكات لصوتنا .

لسنا بحاجة الى ذكاء ودرس حتى نقرر حقيقة معاشة على مدار السنين : ان الاحزاب الصهيونية تشكل خطرا ، ببرامجها المستورة والمعلنة المنفذة تدريجيا ، على كياننا كأقلية تسعى لتحقيق امنها على مستقبلها في وطنها .

واضاف الشاعر فوزي عبدالله : ليس امام الجماهير العربية الا ان

ـ البقية على صـ٥ ع ٣ ـ

● فوزي عبدالله ●

رابطة الجامعيين في الناصرة تدعو للتصويت للجبهة

الناصرة ـ قررت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة ، في اجتماعها الاخير ، بعد استعراض قدمه سكرتير الرابطة لخارطة القوائم المتنافسة وطبيعة التحديات التي تواجه الجماهير العربية ، الدعوة الى التصويت للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست العاشرة .

مؤتمر الطلاب الجامعيين العرب ـ ام الفحم ـ ٨١/٦/١١

● في الصورة العليا : رياسة المؤتمر من اليمين : اميل توما ، محمد بركة ، حسن بشارة ، تيسير خالد ، ثابت ابو راس ، كمال محاميد ، عوزي ديكل (يتكلم) . في الصورة التحتانية : واو الجبهة على صدور شبيبتها ـ جانب من الجمهور ●

في حديث مع مندوب « الاتحاد » في الناصرة :

المحامي وليد الفاهوم :

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعبر عن ضمير شعبنا وتستحق ثقته

الناصرة ـ لمندوبنا ـ

اعلن المحامي وليد الفاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة ، في حديث للاتحاد ، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الممثل الصادق والمعبر عن ضمير ومصلحة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل . وقد برهنت على هذا خلال كل كفاحها الشعبي والقانوني ، والمواقف المشرفة لنوابها في الكنيست . وقال ان جماهيرنا تربت وتوحدت وتوعت على ادبيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة . وقال المحامي الفاهوم : اريد ان انوه بشكل خاص بالدور الرائع للجبهة في الكنيست . وشعبيا تضامنها مع النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والحق الفلسطيني عموما . كذلك يعرف كل مواطن ان الجبهة قد تحركت بكل طاقاتها محليا وعالميا للدفاع عن حقنا وطرح قضايانا . ان موقف الجبهة من مؤامرة كامب ديفيد، وموقف الجبهة من الاعتداء الوحشي على بسام الشكعة وكريم خلف ، وموقف الجبهة دفاعا عن القواسمي وملحم ، وموقف الجبهة ضد الاحتلال وكل ممارساته القمعية والاستيطانية

ـ البقية على صـ٥ ع ٣ ـ



* وليد الفاهوم *

في حديث مع مندوب « الاتحاد » :

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وليد الحاج :

مضاعفة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ قوة لكل كفاحنا العادل !



* وليد الحاج *

الناصرة ـ من مندوب « الاتحاد » ـ

أعلن المهندس وليد الحاج ، سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية في حديث مع مندوبنا ، ان مضاعفة قوة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة قوة لكل الكفاح الوطني الديمقراطي للجماهير العربية ضد كل صنوف القهر ومن اجل المساواة المدنية والقومية . وقال : ان كل انسان مستقيم يلاحظ ان الجبهة تشكل بديلا نوعيا للمعراخ والليكود وكل الاحزاب الصهيونية ، في مضمار السياسة الداخلية وفي مضمار القضية الفلسطينية بشكل خاص . واضاف : ان اوسع طاقات شعبنا قد انخرطت في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عند تأسيسها كمرحلة اضافية ، اعمق ، لتجمع الطاقات الوطنية الشريفة في جبهة الناصرة الديمقراطية والجبهات المحلية الشقيقة . واضاف : نحن في الناصرة ادركنا قيمة واهمية وحدة الصف ، التي انتصرت انتصارا ساطعا ، وها هي بلديتنا الديمقراطية مشعل نير وقلعة عالية في كل نضالنا .. واقول بامانة : ان كتلة الجبهة في الكنيست طرحت قضايا الناصرة وقضايا جماهيرنا العربية بصدق وشجاعة ومثابرة ، وليس فقط بواسطة رئيس بلديتنا النائب توفيق زياد ، بل كل كتلة الجبهة .

وقال المهندس الحاج : ان ما يسمى القوائم (العربية) ليست الا ادوات خادمة للسلطة لتمزيق شعبنا طائفيا وعائليا ، بعد ان عبرنا مرحلة التمزق الى الوحدة ، ومرحلة التشتت الى رص الصفوف . واضاف: لقد منعت الحكومة مؤتمر الجماهير العربية فكيف اذن ، تسمح بقوائم (عربية) لو كانت عربية فعلا ؟! ان السلطة تلعب معنا نفس لعبتها القديمة الهزيلة ولكن مأساتها اننا تغيرنا ، توحدنا ، كبرنا ، نضجنا ، وسوف نهزم المعراخ والليكود وكل الاحزاب الصهيونية وعكاكيزها (العربية) . وقال : لست العب بالالفاظ اذا قلت ان المحك الحقيقي لوطنية كل مواطن منا هو موقفه من الجبهة .. فليس بامكان اي وطني صادق ، مسؤول تجاه قضية الجماهير العربية الا ان يصوت للجبهة ويجند الناخبين للتصويت للجبهة ■

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات شعبية استعدادا لانتخابات الكنيست العاشرة

الثلاثاء ١٦ـ٦ـ٨١

● كفر كنا ـ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : واصل طه ومنعم جرجورة .
● جت ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : جمال معدي ومحمد نفاع وحاتم حلبي ومفيد قويقس .
● تل ابيب ـ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الطبيب . يتكلم : بنيامين غونين وتوفيق زياد وشارلي بيطون و ب. كوهين .
● بئر السبع ـ الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي . يتكلم : ن. ابرليخ و ح. موشيه .
● اللد ـ الساعة ٧،٣٠ مساء . يتكلم : سميح القاسم و ن. ندلكوفن .
● جديدة ـ الساعة ٦،٣٠ مساء اجتماع حي . يتكلم : محمود ابو شنب والقس شحادة شحادة واحمد كيال ومحمد زيدان .
● الطيبة (اجتماع بيتي) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم محمد زيدان .
● كفر ياسيف ـ اجتماع في حي البيادر الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : جمال موسى ومصطفى سعد .
● كفرياسيف ـ اجتماع في حي شارع بركا الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : محمد نفاع واحمد سعد وعبد صفية .
● طمرة (في بيت محمد كمال علاء الدين) يتكلم : عمر سعدي ومحمد حسن كنعان .
● طمرة (خلة الشريف) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : فضل نعامنة وعادل ابو الهيجا .
● الطيبة (في بيت عبد الرحيم نصير) ـ الساعة ٧،٣٠ مساء . يتكلم : محمد زيدان .
● تلنسوة (اجتماع بيت) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : حسن بشارة .
● القدس (القطمون) ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : يوسف الغازي .
● كابول ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي ومحمد علي طه .
● عكا ـ الساعة ٧،٠٠ مساء اجتماع حي في بيت الرفيق قاسم سليمان . يتكلم : رمزي خوري .

الاربعاء ١٧ـ٦ـ٨١

● الرامة ـ اجتماع حي في بيت الياس قسيس الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : سميح القاسم وحبيب ابو حلو و د. سهيل ضو .
● بيتح تكفا ـ الساعة ٨،٠٠ مساء في النادي . يتكلم : مائير فلنر و د. انور غباي . يفتتح : أ. حورش .
● نتانيا ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في النادي . يتكلم : عوزي بورشطاين .
● رمات غان ـ الساعة ٨،٠٠ مساء في النادي . يتكلم : ابراهام لفنبراون . يفتتح : ا. قصاب .
● يافا (غبعات عليا) ـ الساعة ٧،٣٠ مساء اجتماع بيتي . يتكلم : تمار غوجانسكي .
● طمرة ـ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : توفيق زياد وعادل أبو الهيجا ومحمد كنعان .
● منطقة عكا ـ اجتماع منطقي للاكاديميين في كفر ياسيف الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : كالمان التمان واميل توما ومحمد زيدان ونمر مرقس ود. سليم مخولي .
● كفركنا (اجتماع حي) ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : ابراهيم حسن وغسان حبيب .
● ريشون لتسيون (بالايدش) ـ الساعة ٧،٣٠ في النادي يتكلم : ج ميخاليلي .
● تلنسوة (اجتماع بيت) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : حسن بشارة.
● جديدة ـ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : محمد نفاع والقس شحادة شحادة واحمد كيال .

الخميس ١٨ـ٦ـ٨١

● ساجور ـ الساعة ٣،٠٠ ب.ظ. يتكلم : ابراهام لفنبراون وأمين عساقلة ونايف سليم ومحمد نفاع وملحم خطيب وحاتم حلبي وجمال معدي.
● جديدة ـ اجتماع حي في خلة البداعة الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : ابراهيم مالك وزايد واكد وحسن كيال .
● عين الاسد ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : ابراهام لفنبراون وأمين عساقلة ونايف سليم ومحمد نفاع وملحم خطيب وحاتم حلبي وجمال معدي.
● طمرة (في بيت محمد حسن كنعان) . يتكلم : فضل نعامنة وعبد الهادي مجذوب .
● بئر السبع (في بيت يتسيف) الساعة ٤،٠٠ ب.ظ. يتكلم : صليبا خميس وجمال طربيه وعوزي بورشطاين .
● حيفا (باللغة الروسية) ـ الساعة ٨،٠٠ مساء في « نادي الاخوة ». يتكلم : ا. نويمان .
● رمات غان ـ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت عائلة بورشطاين . يتكلم : تمار غوجانسكي .
● شفاعمرو ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت محمد ياسين (ابو عصام) . يتكلم : رمزي خوري واحمد حمدي .
● شفاعمرو ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت جهاد سعد في حي القلعة .
● عكا ـ الساعة ٧،٠٠ مساء اجتماع حي في حارة القلعة . يتكلم : جمال موسى .

الجمعة ١٩ـ٦ـ٨١

● مندلة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : سميح القاسم .
● ام القطف ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : رمزي خوري وزهير مصاروة .
● كوكب ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : محمد زيدان وفضل نعامنة واحمد الحاج .
● المغار ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي وأمين عساقلة وبنيامين غونين .
● المشهد ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : جورج طوبي ومحمود مرعي.
● جلجولية ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي ونسيم ابو خيط ومحمد عزوني وحسن بشارة .
● رمات غان (اجتماع بيت) ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلم : ليئون زهافي .
● بالة الناصرة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق زياد وأسعد يوسف كنانة ورامز خوري ونعيم غلمادي .
● تل ابيب (رمات أبيب) ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلم : عوزي بورشطاين وموشه غبزه .
● رحوبوت ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلم : تمار غوجانسكي .
● يافا (غبعات عليا) ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلم : يوسف الغازي.
● المزرعة ـ الساعة ٤،٣٠ مساء . يتكلم : جمال موسى ومحمد نفاع ومحمد عبري نصار ونزيه حسون وسخي موسى
● الرامة (اجتماع حي) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى وسميح غنادري وباسل غطاس .

السبت ٢٠ـ٦ـ٨١

● عين ماهل ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : منعم جرجورة وعرسان حبيب الله وخليل ابو ليل .
● كسرى ـ الساعة ٣،٠٠ ب.ظ. يتكلم : بنيامين غونين ونايف سليم وشفيق زاهر وسعيد نفاع .
● كفر سميع ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : بنيامين غونين ونايف سليم وشفيق زاهر وسعيد نفاع .
● طمرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت هشام ابو رومي . يتكلم : سالم القاسم وهشام ابو رومي .
● تل ابيب (بالايديش) ـ الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في النادي . يتكلم: مائير فلنر .
● بات يام (بالايديش) ـ الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر في النادي . يتكلم : عوزي بورشطاين .







● حيفا (الكريوت) ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلم : هانس لبرخت.
● بيت صفافا ـ الساعة ٥،٣٠ مساء . يتكلم : جورج طوبي وابراهام لفنبراون .
● الرملة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي . يتكلم : احمد سعد .
● زلفة ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : علي عاشور ومحمود اغبارية
● عارة ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : رمزي خوري ومفيد صيداوي ونعيم غلمادي .
● كفر قرع ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي ومحمد محاميد .
● سخنين (اجتماع منطقي) الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر . يتكلم : توفيق زياد وماجد ابو يونس ورجا خطيب ومحمد عبري نصار وفضل نعامنة وهالة بشير ويوسف خوري .
● البعينة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : حسن بشارة وصادق دلاشة .
● كفرياسيف ـ الساعة ٥،٣٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي ومحمد زيدان ونمر مرقس .
● دبورية ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : سميح القاسم وباسم داوود ومحمد علي طه .
● ابو سنان (شباب الجبهة) ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في حي ظهر ابو الحصين . يتكلم : د. جوني نقولا وصلاح دباجة .

و × و ×

كل النـاصرة جبهـة

اجتماعـات انتخـابية

● الناصرة : مهرجان نسائي في بيت الصداقة يوم الاربعاء ١٧ـ٦ـ٨١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر باشتراك : توفيق طوبي ومحمد زيدان وسميرة خوري وسبورا شاروني والشاعر نزيه حسون .
● منطقة غراند نيو : يوم الاربعاء ١٧ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت منير جبران . باشتراك : رامز جرايسي .
● حي العرفية : في بيت سمير قعوار ـ يوم الاربعاء ١٧ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . باشتراك : رامز جرايسي وسالم جبران .
● الحي الغربي (حلقة للناخبين الشباب) : يوم الاربعاء ١٧ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت عطاالله طنوس . باشتراك : سميح غنادري .
● حي المسلخ (حلقة للناخبين الشباب) : يوم الاربعاء ١٧ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت يوسف الخطيب . باشتراك : سهيل ذياب .
● حي الاقباط : في بيت عزات قبطي . يوم الاربعاء ١٧ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . باشتراك : منعم جرجورة ووليد الحاج .
● كنار محروقي : يوم الجمعة ١٩ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت عطاالله طنوس . باشتراك : سالم جبران ورافع شحبري .
● الناصرة : لقاء مع العمال الشباب من جميع انحاء الناصرة يوم السبت ٢٠ـ٦ـ٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الصداقة . يتكلم : نظير مجلي .
● حي العمال العرب : في بيت اميل حبيبي ـ يوم السبت ٢٠ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . باشتراك : رامز جرايسي وسالم جبران و د. راوية غنادري .
● الصفافرة : يوم السبت ٢٠ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء في مقر الجبهة . باشتراك : سميح غنادري .

الشبـاب الجبهوي ـ الطيبـة

يقدمون لاول مـرة في الطيبـة

مهرجان ليالي الصيف

١٧ ـ ١٩٨١/٦/١٨

امسيـات وليـال نضاليـة ممتعـة
الساعة ٧،٠٠ مساء في الساحة الرحبـة
مقابل مدرسـة البنـات

● الامسية الاولى ١٧ـ٦ـ٨١ : تحت شعار : « قضية الشعب الفلسطيني ستنتصر » . باشتراك المناضل اليهودي التقدمي البروفيسور شاحاك والكاتب القصصي سلمان ناطور وعبد القادر ظاهر .
■ يتخلل البرنامج : عزف وغناء واناشيد ثورية وتقدم وصلات من الدبكة الشعبية ■
يدير الامسية : وائل ادريس .

● الامسية الثانية ١٨ـ٦ـ٨١: تحت شعار : « نعم .. كل الدعم للجبهة » . باشتراك : توفيق طوبي وساشا حنين وحسن بشارة والكاتب القصصي محمد نفاع ورئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب . كلمة الشعر للشاعر نزيه حسون والممثل غسان عباس بمصاحبة مغني فرنسي وكذلك اغاني وعزف واناشيد باشتراك الفرق الموسيقية : « نجوم الليل » من ام الفحم و « انغام الشباب » من الطيبة وفرق عديدة اخرى.
يدير الامسية : عبد القادر ظاهر .



ساهر • كفاح كل يوم •

الثانوية الاكليريكية في الناصرة تحتفل بتخريج الفوج الثالث والعشرين من طلابها

« التعليم المختلط يجعل الطلاب والطالبات أصح وأقوى نفسيا واجتماعيا وخلقيا وعلميا •• والمدرسة تخدم أبناء هذا الشعب بدون أي تمييز ديني أو طائفي »

الناصرة — لمندوبنا — احتفلت المدرسة الثانوية الاكليريكية (« المطران ») في الناصرة ، بعد ظهر الاحد الماضي بتخريج الفوج الثالث والعشرين من طلابها ، وهو اول فوج يضم طلابا وطالبات بعد ان صارت المدرسة مشتركة للبنين والبنات . وقد حضر هذا الاحتفال اكثر من ١٥٠٠ من اولياء أمور الطلاب والمدعوين ، وفي مقدمتهم سيادة المطران مكسيموس سلوم ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد .

وقد افتتح الاحتفال الاستاذ يوسف نخلة . والقى مدير المدرسة الاب اميل شوفاني كلمة قال فيها : هذا هو الفوج الاول الذي تشارك فيه الطالبات اخوانهن الطلاب الدراسة وقد اثبتن انفسهن علميا واجتماعيا واثبتت المدرسة ان جميع التخوفات من التعليم المشترك لا اساس لها .

وقال : نحن في هذه المدرسة نضع لانفسنا اهدافا علمية وايضا تربوية واخلاقية ووطنية . وهذه المدرسة سيرا على هذا النهج تتحمل مسؤولية ثقافية وعلمية ونحن نخدم افراد هذا الشعب من خلال ابنائه وبناته ، بدون تفريق ديني او طائفي .

ثم القى الشاعر شكيب جهشان ، استاذ اللغة العربية في المدرسة قصيدة . والقى الطالب اسكندر شحتوت كلمة باسم الطلاب . والقت الطالبة عبلة دراوشة كلمة باسم الطالبات اكدت فيها على المثال الرائع الذي تقدمه ادارة المدرسة والهيئة التدريسية في الاخلاص والصدق وخدمة المجتمع . وتكلم عن لجنة اولياء أمور الطلاب السيد عازر عرطول فقال : « ايها الاهالي ، أولادكم في ايد امينة تبذل كل ما عندها وتسهر ليل نهار من اجل التقدم العلمي والخلقي لفلذات اكبادنا » . والقى الاب ابراهيم داوود كلمة باسم المربين ، فاكد ان الحرص على التطور الاخلاقي — الاجتماعي وبناء الشخصية الانسانية المسؤولة هو هدف لا يقل أهمية عن التحصيل العلمي .

وحيا رئيس البلدية توفيق زياد الخريجين والهيئة التدريسية مؤكدا ان تحول المدرسة الى مدرسة مختلطة امر هام يتجاوب مع الروح الاجتماعية العصرية . وقال ان هذه المدرسة مدرسة رائدة علميا وثقافيا واجتماعيا مشيرا الى اسبوع التراث الشعبي الذي نظمته المدرسة والحفلة التي خصص ريعها لمنكوبي كفر ياسيف مما يعكس مسؤولية هذا المعهد تجاه حاضر ومستقبل المجتمع كله . واشار الى احداث كفر ياسيف وقال : اني احذر ، من على هذا المنبر بالذات ، من اية محاولة لتكرار ما جرى في كفر ياسيف وان شعبنا بكل فئاته ، مدعو ان يحافظ على وحدته ، وان الذين يحاولون اثارة الحزازات في الناصرة يلعبون بالنار ويصطدمون بارادة موحدة لكل اهل المدينة .

وكانت مسك الختام الكلمة الجامعة التي القاها سيادة المطران سلوم فاكد على ان احد الاهداف الاساسية للمدرسة هو خلق وتطوير القيم الروحية والانسانية ، وهذا الهدف العام تنفذه تفصيلا ادارة المدرسة ومعلموها الذين يعطون بسخاء وصدق .

وقد رافقت البرنامج جوقة المدرسة التي قدمت معزوفات موسيقية مختلفة ، وهي بقيادة الاستاذ لطف شحتوت .

● حفلة فنية يقدم ريعها تبرعا لكفر ياسيف ●

وكانت المدرسة الثانوية الاكليريكية في الناصرة قد اقامت ، مساء السبت الماضي ، حفلة فنية — ثقافية في المركز الثقافي البلدي .. وخصصت كل الدخل من بيع التذاكر للتبرع لكفر ياسيف ، بينما كل المواهب التي احيت الحفلة قامت بذلك تبرعا . وبعد ان افتتحت البرنامج الطالبة علا هواري بكلمة مناسبة القى الارشمندريت نثنائيل شحادة ، (عن لجنة التبرعات لكفر ياسيف) كلمة انسانية مؤثرة . ثم بدأ البرنامج الفني الذي تضمن : معزوفات قدمتها فرقة « أم سعد » الموسيقية التابعة للمدرسة ، ومقاطع من انتاج الرحابنة وفيروز قدمها طلاب من المدرسة وكذلك اغان من ابداع خالد الهبر ومرسيل خليفة . كما جرى تقديم مسرحية الفلاحين من تأليف الشاعر شكيب جهشان . والقى الاستاذ جهشان قصيدة بعنوان ابو صابر ، كما تخلل البرنامج معزوفات موسيقية غربية وشرقية . وفي ختام البرنامج القى الاب اميل شوفاني مدير المدرسة كلمة شكر فيها المواطنين الذين شاركوا في الامسية تبرعا لكفر ياسيف وتجاوبا مع النشاط الثقافي — الاجتماعي للمدرسة .

ويذكر ان هذا هو النشاط الثاني ، الواسع ، الذي تنظمه المدرسة خلال فترة قصيرة ، فقبل هذا كان اسبوع التراث الشعبي الذي حظي باعجاب الالوف من سكان الناصرة والبلاد الذين زاروا برامج هذا النشاط الضخم .

ويفيد مندوبنا ان مئات المواطنين الذين حضروا امسية المدرسة المخصص ريعها لكفر ياسيف اشادوا بهذه اللفتة الكريمة من المدرسة التي تشكل هي ايضا نموذجا رائعا لوحدة المواطنين العرب حيث يتعلم فيها طلاب من مختلف المناطق والطوائف ، في انسجام ووئام ومحبة .

تقدير عالمي لنضال حركة النساء الدمقراطيات

تل ابيب — تلقت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية من الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات تعرب عن تقدير الاتحاد لنضال الحركة من اجل السلام العادل والثابت في المنطقة لصالح كل شعوب المنطقة ومن اجل انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واحقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وقد وقعت على البرقية ، التي ارسلت في اطار اسبوع التضامن العالمي مع الشعوب العربية ، السكرتيرة العامة للاتحاد مريم فيرا توئمين .

لجنة المبادرة الدرزية : اطلقوا سراح وطنيي الجولان

* دعوة للتصويت للجبهة .. *

شفاعمرو — لمراسلنا — ابرقت لجنة المبادرة الدرزية يوم الجمعة الماضي الى وزير الحربية محتجة على اعتقال الاخوة الوطنيين من هضبة الجولان السورية المحتلة . وطالبت باطلاق سراحهم فورا .

وكانت لجنة المبادرة الدرزية قد اصدرت بيانا الى المواطنين دعتهم فيه الى الالتفاف حول الجبهة وانجاحها في الانتخابات المقبلة من اجل تقوية الكفاح اليهودي العربي وذلك لان « الجبهة هي الوحيدة التي دافعت وتدافع عن حقوقنا وتضع في برنامجها مطلب المساواة وتقود الكفاح اليهودي العربي من اجل السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط وضد الحرب على لبنان وسورية » وهي الوحيدة « التي تضع في برنامجها المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العربي الدرزي » .

في الجلسة الاولى لمجلس عمال شفاعمرو :

ممثلو الجبهة يفضحون طابع المعراخ والليكود المعادي لمصالح العاملين

شفاعمرو — لمراسلنا — اخيرا وبعد مرور فترة طويلة على انتخابات الهستدروت عقدت يوم الاربعاء (٦/٣) الجلسة الاولى لمجلس عمال شفاعمرو بحضور ممثلي الجبهة : نقولا بحوث واحمد حمدى وموسى الصفير وجهاد سعد واعضاء المجلس المعراخيين ورجالات المعراخ من مركز الهستدروت وعلى راسهم آهرون هرئيل ، مدير دائرة التنظيم في الهستدروت .

وبامتناع اعضاء الجبهة اعيد انتخاب خليل مشيعل سكرتيرا للمجلس .

وفسر الاخ نقولا بحوث امتناع الجبهة قائلا : لا نمتنع لاننا ضد السيد خليل مشيعل شخصيا ، بل لاننا نرى فيه ممثلا للمعراخ المتهادن مع الليكود ضد مصالح الطبقة العاملة وضد السلام العادل .

هذا ورفضت الاكثرية المعراخية في المجلس طلب الجبهة بان يكون رئيس لجنة المراقبة من المعارضة . وانتخب لهذا المنصب احد اعضاء المعراخ بمعارضة الجبهة .

وحين حاول السيد اهرون هرئيل الاشادة ، في كلمته ، بالمعراخ وسياسته تصدى له عضوا المجلس الجبهويان ، جهاد سعد واحمد حمدى ونددا بسياسة التفرقة والعدوان والاحتلال التي يلتقي فيها المعراخ مع الليكود واكدا على ان البديل عن الحزبين هو الجبهة وبرنامجها العادل والشامل .

الرفيق أمين قدحة نائبا لرئيس لجنة الانتخابات في مرج ابن عامر

الناصرة — لمراسلنا — انتخب الرفيق امين قدحة نائبا لرئيس لجنة منطقة يزراعيل (مرج ابن عامر) الانتخابية للكنيست العاشرة وعضوا في اللجنة السباعية المركزة . ويذكر ان الرفيق امين عضو في هذه اللجنة الانتخابية منذ الكنيست الاولى .

ومن الجدير بالذكر ان منطقة مرج ابن عامر تضم ١٤٩ بلدا وقرية يهودية وعربية وتحتوي على ٢٧٩ صندوق اقتراع منها ٣٢ بلدا وقرية عربية تحتوي على ٨٠ صندوق اقتراع . ويبلغ عدد الناخبين في كل المنطقة ١٢٨ الف صوت تقريبا منها ٥١٥٠٠ صوت عربي اي ٤٠٪ من مجمل الاصوات .

معليا مع الطلاب الجامعيين العرب

معليا — لمراسلنا — اتخذ المجلس المحلي في معليا ، في جلسته يوم الاربعاء الاسبق ، قرارا استنكر فيه الاعتداء على الطلاب العرب في جامعة القدس وطالب باعادة الطلاب المبعدين الى دراستهم فورا !

المحامي حنا نقارة الى موسكو

حيفا — غادر البلاد ، يوم السبت الماضي ، الرفيق المحامي حنا نقارة للاشتراك في اجتماع مجلس المحامين الدمقراطيين العالمي . وسوف يقرر هذا المجلس في عدة نشاطات لاتحاد المحامين الدمقراطيين العالمي . وسوف يتبع اجتماع المجلس ندوة عالمية في موسكو حول خطر الحرب والمبادرات لاجل السلام والانفراج يشترك فيها كبار رجال القضاء والخبراء في العالم .

عضوات حركة النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف



● بمناسبة الاول من حزيران — يوم الطفل العالمي قامت عضوات حركة النساء الدمقراطيات في تل ابيب وحيفا بتنظيم زيارة الى قرية كفرياسيف الجليلية تضامنا مع اطفالها الذين صادرت المجزرة الرهيبة البسمة عن وجوههم لكنها لم تفقدهم الامل بشروق فجر المستقبل .

وزارت عضوات الحركة روضة الاطفال في القرية والمجلس المحلي ، حيث كان في استقبالهم رئيس المجلس ، ونادي « السلام » للاشتراك في الاحتفال الذي نظمته منظمة « ابناء الكادحين » بالمناسبة . (في الصورة — الزائرات من تل ابيب وحيفا برفقة اطفال كفرياسيف في عيدهم العالمي) ●

احتفالات يوم الطفل العالمي

● منطقة الناصرة ●

كما في كل عام قامت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة بعدة نشاطات على شرف يوم الطفل العالمي بدات بلقاء شارك فيه اكثر من ٧٠٠ امراة وطفل على اراضي قرية لوبية التي هدمت في العام ١٩٤٨ وتحدثت هناك عن القرية والمناسبة كل من هناء زريق واودت نمر . كذلك جرى لقاء في حرش فرادي باشتراك اكثر من ٢٠٠ ام وطفل من عيلبون واخر في حرش مجدل باشتراك اكثر من ٦٠٠ ام وطفل من قرى البطوف حيث تحدثت كل من صبيحة ابو يونس وليس زريق . كما قام فرعا الحركة في عرابة ودير حنا بتنظيم رحلة للمناسبة الى عين حرود تحدثت فيها جميلة سعدي .

كما نظمت الحركة عددا من المحاضرات الطبية في عرابة وسخنين وعيلبون وطرعان وعين ماهل وفي احياء الناصرة : الشرقية والشوفاني وجبل حمودة وبير ابو الجيش والمخلص حاضر فيها كل من الاطباء : عبد الرازق استيته ومي منسي وصبحي بدارنة وليس زريق وجابر خوري وسليم جبران وعايدة بلال وعدى القاسم ونادر عودة والباحث النفساني مروان دويري .

وفي شفاعمرو تستعد عضوات الحركة لافتتاح نادٍ جديد ودار حضانة ولتنظيم بازار خيري يرصد ... لدار الحضانة .

● طمرة ●

في طمرة قامت عضوات حركة النساء الدمقراطيات بتقديم هدايا لطلاب بساتين الاطفال في مدارس القرية الابتدائية وذلك تحت اشراف رئيس المجلس المحلي ، السيد عباس حجازي .

كما نظمت الحركة احتفالا نسائيا في قاعة نادي الحزب افتتحته الاخت عايدة ابو الهيجا وتحدث فيه كل من رئيس المجلس ، السيد عباس حجازي والرفيقة سميرة خوري والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة .

● الطيبة ●

بمناسبة الاول من حزيران يوم الطفل العالمي قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة ، يوم الثلاثاء الماضي ، بزيارة لكل روضات الاطفال في البلدة والى المدرسة الخاصة بالاولاد المعوقين . ووزع الوفد في اثناء جولته هذه الهدايا على الاطفال ، الامر الذي ترك اثرا بالغا في نفوسهم اثار استفساراتهم عن هذا اليوم . وللمناسبة ذاتها القى السيد احسان بشارة من الطيرة محاضرة قيمة في « بيت الشبيبة » في الطيبة عن الاولاد المعوقين وكيفية الاهتمام بهم . وقد حضر هذه المحاضرة العديد من الامهات .

● صندلة ●

وللمناسبة نفسها عقدت حركة النساء الدمقراطيات في صندلة مؤخرا محاضرة طبية حول « امراض الصيف وكيفية الوقاية منها » حضرتها عشرات الامهات والفتيات . وقد القى المحاضرة الدكتور جابر خوري .

● عرعرة ●

وزعت عضوات الحزب الحلويات والهدايا على طلاب بساتين الاطفال . كذلك عقد احتفال نسائي في نادي الحزب افتتحته الرفيقة مريم عقل وتحدثت فيه الرفيقة امينة محاميد عن المناسبة واهمية العناية بالطفل !

ممثل « التقدم » في فرع الخضيرة : الاتفاقية الاخيرة مع الحكومة تضر نضال المعلمين العادل !

الخضيرة — انتقد ممثل كتلة « التقدم » في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة الرفيق مفيد صيداوي ، خلال الجلسة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي ، الاتفاقية الاخيرة التي وقعتها النقابة مع الحكومة وتنازلت بموجبها عن مطالب المعلمين المشروعة في زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم ، الامر الذي يضر نضالهم النقابي .

وعبر ممثلو كتل اخرى عن استياء زملائهم المعلمين من نصوص الاتفاقية الذي يسمعونه لهم في غرف المعلمين .

كما اثار ممثل « التقدم » قضية الخلاف الناشيء بين فرعي حيفا والخضيرة مؤكدا انه خلاف مبدئي يتلخص في عدم التدخل بشؤون الفرع الداخلية والتعاون القائم على الاحترام المتبادل لما فيه ، اولا وقبل كل شيء ، مصلحة المعلمين والتعليم . ودعا الى دعوة سكرتير فرع حيفا لحضور جلسة قادمة لشرح هذا الموضوع كما انتقد تصرفات سكرتير فرع الخضيرة الذي ينفرد بالعمل لوحده دون مشاورة باقي اعضاء الفرع .

وفي نهاية حديثه وجه الرفيق صيداوي انتقادا الى رئيسة لجنة « الصندوق المساعد » من كتلة المتدينين ، التي لم تدع حتى الان لعقد اي اجتماع للجنة . واتخذ الفرع قرارا بدعوة رئيسة اللجنة لعقد اجتماع قريب لها تدعى اليه جميع الاعضاء .

اريك شارون في راهط : ممارسات « الدوريات الخضراء » شرعية !

راهط — لمراسلنا — في اطار جولة فرسان الاحزاب الصهيونية تكالبا على الاصوات العربية حل وزير الزراعة والاستيطان الكولونيالي ، اريك شارون ، «ضيفا» قبل مدة على بلدة راهط في النقب .

وعندما وقف يخطب في الاهالي وجه له البعض اسئلة حول ممارسات « الدوريات الخضراء » الهمجية وقانون مصادرة اراضي عرب النقب ومصادرة الاراضي العربية في الجليل والمثلث وهدم البيوت العربية وغير ذلك من القضايا . فماذا فعل ؟ ! رفض الاجابة على السؤال حول قانون مصادرة اراضي عرب النقب بدعوى انه «لا يعرف عنه شيئا ! اما عن هدم البيوت العربية فقد عاد واكد ان السياسة السابقة ستستمر ! وعن ممارسات « الدوريات الخضراء » ، التي تأتمر بامره ، قال شارون : ان هذه الممارسات « شرعية » وستتوي فيها اليهود والعرب ، فلماذا الشكوى ؟ ! ولم يفسر شارون كيف يستوي في الاكتواء من هذه الممارسات اليهود والعرب !

مستوى « الدائرة العربية » في تعاملها مع قضايا المعلمين العرب !

حيفا — بعثت الرفيقة تسيبورا شاروني ، مركزة كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين ، برسالة الى مدير « الدائرة العربية » ران ليرنر اعربت فيها عن استغرابها للرد الذي بعث به اليها يوم ٢١—٥—٨١ بخصوص قضية نقل مكان عمل المعلمة كميليا ملحم من النقب الى قريتها في عرعرة .

وكان ليرنر قد رد على رسالة وجهتها اليه شاروني في ١١—٥—٨١ وجاء فيه « ان طرح القضية كنموذج للمس المقصود بالمعلمين المؤيدين لكتلة «التقدم» غير جدي ويشبه طرح محاولة اغتيال البابا كعمل انتقامي منه بسبب تأييده لكتلة « التقدم » » .

وفي ردها تقول شاروني ان جدية هذا المس يمكن تلمسها في واقع آن معلمة ام لطفلة عمرها عدة اشهر عملت لمدة سنة دراسية كاملة في منطقة تبعد مئات الكيلومترات عن مكان سكناها بحيث لم تتمكن من رؤية طفلتها الا مرة في الشهر . واليوم ولدت لها طفلة اخرى ويصر المسؤولون على عدم نقلها . واضافت — لكن الاهم من ذلك هو تشبيهك القضية بمحاولة اغتيال البابا . فهل يعبر هذا الجواب عن توجه مسؤول وجدي ومحترم لموظف يتعامل مع جمهور ؟ ام ان ذلك دليل على المستوى السائد في هذه الدائرة؟! وارى انه ليس من داع للجواب على هذا السؤال فالامور تتحدث عن نفسها .

وطالبت شاروني ليرنر بان يلتزم الرد الموضوعي في مرات قادمة .

بعد « اقناع » •• تم الاحتفال بالاسراء والمعراج في يافا

يافا — لمراسلنا — جاءنا من السيد محمود دسوقي ، المسؤول عن القسم الرياضي في النادي الاسلامي في يافا ، تعقيبا على الخبر الذي نشر في « الاتحاد » في ٨١/٦/٢ انه تمكن شخصيا من اقناع المسؤولين عن النادي باجراء احتفال ديني بمناسبة الاسراء والمعراج وان الاحتفال تم فعلا يوم الاربعاء ٨١/٦/٣ .

وكانت « الاتحاد » قد ذكرت في الخبر المذكور ان ادارة بلدية تل ابيب (المسؤولة عن النادي) امرت السيد دسوقي بعدم اجراء الاحتفال بالاسراء والمعراج في النادي مع انها كانت عقدت فيه عدة اجتماعات انتخابية في الماضي للمعراخ وراقي وغيرهما .

ميزانية طمرة ٣٧،٠٧ مليون شاقل

طمرة — لمراسلنا — عقد مجلس طمرة المحلي جلسة استثنائية له مؤخرا اقر فيها الميزانية المقترحة لعام ٨٢/٨١ بحجم ٣٧،٠٧ مليون شاقل تتوزع على النحو الاتي : الوقاية الصحية — ١،١١٣ مليون شاقل . الطرق والارصفة — ٢،٠٤٥ مليون شاقل ● اعمال تطويرية — ١،٠٢ مليون شاقل ● الحدائق — ٠،٥٤٣ مليون شاقل ● الخدمات المحلية — ١،٠٨٨ مليون شاقل ● التعليم الابتدائي — ٦،١٣٩ مليون شاقل .

وتجدر الاشارة الى ان المجلس استجاب لدعوة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان تصبح حصة النفر في الميزانية ما يعادل ٣ الاف شاقل ، علما ان نسبة النفر في الناحية اليهودية تصل الى ٥ الاف شاقل .

هذا واقرت الميزانية باجماع الاعضاء . ومن جهة اخرى تكفل ادارة المجلس على اعداد ميزانية تطوير عادية للقرية وعلى ايجاد حل لقضية ميزانية مشروع المياه — المرحلة الاخيرة ، التي يرفض حاكم اللواء المصادقة عليها .

ازاء تقاعس الشرطة : ازدياد السرقات في دبورية

دبورية — لمراسلنا — موجة جديدة من اعمال الزعرنة والسرقات تجتاح القرية في هذه الايام . ففي يوم الثلاثاء ٨١/٦/٢ قام مجهولون بست محاولات للسرقة تمكنوا خلالها من سرقة ثلاث سيارات .

ومن الجدير بالذكر ان هذه السرقات ليست الاولى من نوعها . فقبل اسبوعين سرقت سيارة « فيات » تعود للاستاذ احمد مصالحة . وكانت قد نفذت في العام الماضي عشرات السرقات من محلات تجارية وسيارات واعمال تخريب اخرى .

وفي الوقت الذي يعبر فيه اهالي القرية عن امتعاضهم الشديد لهذه الاعمال الاجرامية يحملون الشرطة كامل المسؤولية ويندون بموقفها اللامبالي وتقاعسها عن الكشف عن المجرمين ووضع حد لاعمالهم .

قسم خاص للكلى الاصطناعية في مستشفى الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — افتتح رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد يوم الاربعاء الاسبق قسم الكلى الاصطناعية (ديالزا) في مستشفى الناصرة . ويحتوي هذا القسم على ٣ كلى اصطناعية وسيخدم سكان المدينة والقرى المجاورة .

هذا وكلف المشروع اكثر من ١٣ مليون ليرة جمعت من أهالي الناصرة وابنائها المغتربين في أمريكا ومناطق اخرى .

« الاجماع القومي الصهيوني » في بلدية عكا يتستر على نشاط العنصري كهانا !

* ممثل الجبهة : كيف يستقيم موقفكم هذا مع ادعائكم الحرص على التعايش بين ابناء الشعبين في المدينة *

عكا — لمراسلنا — ردا على طلب الرفيق محمود ابو شنب ، عضو بلدية عكا عن الجبهة ، بحث منشورات كهانا العنصرية الداعية الى طرد العرب والتي قام هذا العنصري بتوزيعها مؤخرا في عكا اجاب رئيس البلدية المعراخي ، يسرائيل دورون ، في جلسة المجلس الاخيرة يوم ٨١/٦/١ « ان كهانا قد حصل على مصادقة لجنة الانتخابات . ولا مكان لرفع شكوى الى البلدية حول منشوراته » .. واضاف : لقد طلبت في الماضي من كتلة « راكاح » عدم التقدم الى البلدية لبحث مثل هذه الامور واذا كان لكم ما يقال فهناك المحاكم والقضاء ولجنة الانتخابات اما البلدية فلا شأن لها بذلك .

وبالروح نفسها تحدث عضو البلدية الليكودي بن شوشان . اما سكرتير مجلس عمال عكا وعضو البلدية حزيزة فقال ما معناه : هناك تطرف يميني (كهانا) وهناك تطرف يساري (راكاح) وكما آمل ان لا ينجح كهانا فانني آمل ان لا تنجحوا انتم ايضا .

وعندما طلب الرفيق محمود ابو شنب حق الكلام هب اكثرية اعضاء المجلس من المعراخ والليكود والمتدينين ليمنعوه من الكلام وبز الجميع سكرتير مجلس العمال حزيزة . الا ان الرفيق ابو شنب صرخ بهم قائلا : لن تمنعوني من الكلام وسأتحدث رغما عن انوفكم . كان اجدر بكم ، انتم يا من تدعون انكم حزب عمالي وانت يا سكرتير مجلس العمال ، ان تتصدوا لمنشورات هذا الفاشي التي تسيء الى مشاعر ثلث سكان المدينة من المواطنين العرب . فكيف يستقيم موقفكم هذا مع ادعائكم الحرص على الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل بين ابناء الشعبين في هذه المدينة ؟ وكيف تسكتون عن هذا الموضوع وتدعون ان لا صلة للبلدية به ؟

هذا وقد حصلت مشادة كلامية حادة بين الرفيق ابو شنب وعضو البلدية الليكودي ايلوز ترك الاخير الجلسة على اثرها بعد ان صرخ صوب رئيس البلدية « اني اعجب لك كيف تاتي بموضوع كهذا الى جلسة البلدية » .

مباحثات د. حينين مع ممثلي احزاب شيوعية شقيقة

تل ابيب — لمراسلنا — عاد الى البلاد مؤخرا الرفيق دافيد حينين ، عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية ، بعد قيامه بجولة مباحثات مع بعض ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة التقى خلالها بالرفيق بجي لوشتشوك ، عضو مرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ، حيث جرى التباحث في القضايا المتعلقة بالعلاقات بين الحزبين وتبودلت الآراء حول الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط . كما احيط الرفيق حينين علما بتطورات الاوضاع في بولندا والتحضيرات لمؤتمر الحزب الاستثنائي التاسع هناك .

في العاصمة البلغارية ، صوفيا ، اجرى الرفيق حينين مباحثات مع الرفيق ديمتري ستانيشف ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، حول القضايا المشتركة للحزبين وخصوصا التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

وفي براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، اجرى الرفيق دافيد حينين مباحثات مع ممثلي سكرتارية الاتحاد العالمي لنقابات العمال حول توطيد العلاقات بين الاتحاد ومكتب الاتصال في اسرائيل .

عودة ت. زهافي من مؤتمر الشبيبة الالمانية الحرة

تل ابيب — لمراسلنا — عادت الى البلاد من المانيا الدمقراطية ، يوم الثلاثاء الماضي ، الرفيقة تالي زهافي ، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وذلك بعد اشتراكها في مؤتمر الشبيبة الالمانية الحرة .

عيلبون تكرم مسنيها

عيلبون — لمراسلنا — نظمت الهيئة الادارية لنادي المسنين في عيلبون ، مؤخرا ، احتفالا للمسنين في ساحة القرية بمشاركة الاكثرية الساحقة من اهالي القرية .

افتتح الاحتفال الاستاذ جورج زريق مؤكدا على ان الشباب مدين للمسنين بالحياة والحفاظ على الارض والقرية ويجب عليه المحافظة على هذه الامانة .

ثم تحدث السيد فريد زريق سكرتير النادي عن نشاطات النادي في خدمة المسنين .

وتحدث السيد يوسف سرور ، رئيس المجلس المحلي عن برامج المجلس وميزانيته ونشاطه في خدمة اهالي القرية .

وقدم الشاعر خليل داموني ، بالاشتراك مع الاستاذ جورج زريق ، قصيدة غنائية تغنت بالايام الماضية والارض ودعت الى التشبث بها .

ثم قدم برنامج فني اشترك فيه : فرقة تمثيلية بقيادة فضل سمعان والمطرب سمير الحافظ وسمير شامي والاستاذ داهود عيلبوني وفرقته الموسيقية والسيدان نمر حوا وفضلو زريق .

هذا وحيا الاحتفال السيد سامي جرايسي وتبرع للنادي ، باسم لجنة الكنائس العالمية ، بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة وللقرية عيلبون بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة لصالح المشاريع التطويرية .

نحن والعالم

اللجنــة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى

لــن نترك بولنــــدا الاشتـــراكيـــة ـ بولنـــدا الشقيقـة فى يـــوم الضيـــق !

✻ هنــاك امكــانية لمنع وقــوع كـــارثـــة قوميـــة فى بولنـــــدا ✻

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ بدافع من الاهتمام الرفاقى فى شؤون حزب الشيوعيين البولنديين والشعب البولندى وبولندا الاشتراكية كدولة عضو فى معاهدة وارسو ومجلس التعاضد الاقتصادى وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى مؤخرا رسالة هامة الى اللجنة المركزية لحزب العمال البولندى الموحد . ونشرت صحيفة « برافـدا » السوفييتية فى عددها الصادر فى العاشر من حزيران هــذه الرسالة ، الوثيقة ، التى جاءت لتؤكد للشعب البولنـــدى ولحزبه ولنظامه الاشتراكى ما كان اعلنه ليونيد برجنيف من على منبر المؤتمر الســادس والعشرين للحــزب الشيوعى السوفييتى : لن نترك بولندا الاشتراكية ـ بولندا الشقيقـة وحدها فى يوم الضيق ولن نتركها للضيـم .

وقد جاء فى رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى ما يلى : « لقد وقف الشيوعيون السوفييت والبولنديون كتفا الى كتف فى المعركة ضد الفاشية . وكانوا على امتــداد سنوات ما بعد الحرب فى صف واحد . وساعد حزبنا والسوفييتيون الرفــاق البولنديين فى بناء الحياة الجديدة . ويقدم الاتحاد السوفييتى الان مساعدة مادية اضافية بالغة الى بولندا » .

واضافت الرسالة : « من الطبيعى أن يقلقنا الخطر القاتل الذى يواجــه المكاسب الثورية للشعب البولندي . لقد وصلت بولندا الى حد الازمــة . فاعداء بولندا الاشتراكية قل مـــا يخفون نواياهم . وهم يخوضـــون صراعا من اجل السلطة . وهــا هم بداوا فى الاستيلاء عليها . ويبسطون سيطرتهــم على موقــع تلـو آخر . وستخــدم الثورة المضــادة الجناح المتطرف فى « التضامن » كقـــوة صدامية . وتجر العمال المنتمين الى هذا الاتحاد النقابى بالحيلة والخــداع الى المؤامرة المجرمة ضد السلطـــة الشعبية . وتقوم القوى الامبرياليـــة بمزيد من الوقاحة بمحاولات التدخل فى شؤون بولندا . ان الخطر الدائم على الاشتراكية فى بولندا هو كــذلك خطر على وجود الدولة البولنديـــة المستقلة . ولو حدث شر ما يمكن ان يحدث ولو وصل الى الحكم اعــداء الاشتراكية ولو حرمت بولندا من دفاع الاسرة الاشتراكية عنها لامتدت اليهـــا على الفور ايدى النهب والجشــع الامبريالية . ومن بامكانه فى مثل هذه الحالة ان يضمن الاستقلال والسيادة وسلامة الاراضى البولندية كدولة ؟! طبعا ما من احد باستطاعته ان يفعل ذلك .

واشارت اللجنة المركزيــة للحزب الشيوعى السوفييتى فى رسالتهـــا الى ان « اعداء الاشتراكية استفادوا من الصعوبات التى تسببت فى الازمة فى بولندا بينما لم يقف حزب العمـــال البولندى الموحد ضد ذلك وقوفـــا حازما . فالتنازلات التى لا نهـــاية لها لصالح القوى المعادية للاشتراكية فى تفاوضاتهم ادت الى ان راح حزب العمال البولندى الموحد ينسحــب خطوة تلو الاخرى فى وجه زحف الثورة المضادة الداخلية المعتمدة على الدعم من مراكز التخريب الامبريالية العاملة فى الخارج . وبالرغم من ان مـــواد الاجتماعات الموسعة الاخيرة للجنـــة المركزية لحزب العمال البولندى الموحد تعترف بواقع خطر الثورة المضـــادة بيد انها لم تتخذ بعد الاجراءات الكفيلة لمكافحة هذا الخطر ولم تذكر منظمى الثورة المضادة مباشرة .

« لقد أصبح الموقف فى المدة الاخيرة داخل حزب العمال البولندى الموحـــد موضع قلق بالغ . ولم يبق الا ما يزيد عن شهر بقليل حتى موعد انعقـــاد المؤتمر غير ان اتجاه الحملـــــة الانتخابية تحدده اكثر فاكثر القـــوى المعادية للاشتراكية . وكثيرا ما يصل الى قيادة فــروع الحـــزب والى الاجتماعات والمؤتمرات اناس يطرحون وجهات النظر الانتهازية ونتيجة لمختلف المناورات من جـــانب اعداء حزب العمال البولندى الموحـــد والمحرفين والانتهازيين ينفصل عن العمل موظفون ذوو خبرة طويلة ومخلصـــون لقضية الحزب » .

واشارت الرسالـــة ايضا الى ان « نسبة الشيوعيين المنحدرين من اصل عمالى ضئيلة جدا بين مندوبى المؤتمر القادم . ومما يعقد سير الاعـــداد للمؤتمر ما يسمى بحركة « البـولا » الافقية التى تعتبر اداة لشق الحزب .

وثيقة

ولا يستبعد ان تتخذ فى المؤتمر بالذات محاولة الحاق الضربة القاضيـــة بالقوى الماركسية ـ اللينينية فى الحزب بهدف تصفيته .

« ان هجوم القوى المعـــادية للاشتراكية فى بولندا يهدد مصـــالح الاسرة الاشتراكية كلها ويشكل خطرا على تلاحمها ووحدتها وسلامة حدودها . فالخطر يتهدد الامن المشتـــرك . والرجعية الامبريالية التى تســـاند وتشجع الثورة المضادة فى بولنـــدا لا تخفى اعتقادهـــا بـانها على هذا الطريق ستتمكن من تغيير ميزان القوى فى اوروبا وفى العالم تغييرا بالغـــا لصالحها . كما أن الامبريالية تستخدم الازمة فى بولندا بهدف التشهير بمثل ومبادىء الاشتراكية . وكذلك بهدف القيام بهجمات جديدة ضد الحركـــة الشيوعية العالمية . وبالتالى فـــان حزب العمال البولندى الموحد يتحمل مسؤولية تاريخية ليس فقط تجاه مصير وطنه وتجاه قضية الاشتراكية فى وطنه، بل انه يتحمل مسؤولية كبيرة تجـــاه المصالح المشتركة للاسرة الاشتراكية» .

واضافت الرسالة : « لا تـــزال هناك امكانية لمنع حدوث الاســـوأ ولمنع وقوع كارثة قومية فى بولنـــدا . والامر ينحصر فى تعبئة كافة القـــوى السليمة للمجتمع لمقاومة العـــــدو الطبقى ولمكافحة الثورة المضادة » .

واكدت اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعى السوفييتى تضامن الشعب السوفييتى مع بولندا الاشتراكيـــــة وقالت : « أن موقفنا المشترك اوضحه بجلاء ليونيد بريجنيف فى المؤتمـــر السادس والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتى حين قال : اننا لن نترك بولندا الاشتراكية ـ بولندا الشقيقة، وحدها فى يوم الضيق ولن نتركهـــا للضيـــم » .

١٥ حزيـــران يـــوم التضـــامــن مـــع شـــعب وشبـــاب لبنـــان




● اطفال كانوا فى عمر الورد وكانوا مـع المستقبل على ميعاد الا ان قطعـــان الكتـــائب الفاشية المرتبطين بحكام اسرائيل والامبريالية العالمية ارتعبوا من هذا الميعاد فوجهوا اسلحة الموت والدمار الى صدر الطفولة لمنعها من الازدهار . قتل الكتائبيون الطفولة يوم بداوا فى تنفيذ تآمرهم على وحـدة لبنان وعروبته . فليصرخ الراي العـام الدمقراطي : انقـذوا الطفولـة .. انقـذوا لبنان من سفاحيه .. ●




● كـــان لنـــا بيت وسنبنيه من جـــديد ●

سـ. و جـ. احداث ارلندا مرة اخرى

السـؤال :

أود الاستفسار عن اسبـــاب الخـــلاف القائم فى ارلندا ولماذا تعارض بريطانيـــا منحها الاستقلال ؟! اشكركم لو تفضلتـــم بالاجـــابة .

● نظام صلاح دواهدى ـ طمرة ●

الجـــواب :

اولا ـ تجب الاشارة الى أن « الاتحاد » أجابت وفى هذه الزاوية على هذا السؤال وذلك فى عدد يوم الجمعة الصادر فى ٢٩ ايار هـــذا العام ، حين اجابت على اسئلة القارىء عارف محمد سلامة من بركـــا حول الموضوع نفسه . وتعرضت « الاتحاد » فى اجابتها الى جذور القضية الارلندية والى الاسباب التى تدفع ببريطانيا ، وهى الدولة الاستعمـــارية القديمة الى اتخاذ مثل هذه المواقف المعادية لحقوق الشعب فى ارلنـــدة الشمالية . وأكدت « الاتحاد » فى حينه ان بريطانيا لا تزال تمارس سياسة « فرق تسد » الاستعمارية لمنع وصول ارلندة الشمالية الى الاستقـــلال الوطنى ، تماما كما فعلت بريطانيا فى مناطق اخرى من العالم كانت تحت سيطرتها الاستعمارية .

وملاحظة اخيرة حول صيغة السؤال . فالحقيقة ان الوضع فى ارلندة الشمالية يتسم بالصراع وليس بالخلاف . وهذا الصراع هو صراع بيـــن قوة محتلة (هى بريطانيا العظمى سابقا) وبين الشعب فى ارلنـــــدة الشمالية الساعى الى تحرره القومى .

« اصحى يـــا مصر » ابناؤك فى خطـــر !

القـــاهرة ـ للاسبوع السابع على التوالي يواصل شاعر الشعب المصري ، احمد فؤاد نجم ، اضرابه عن الطعام فى زنازين نظام انور السادات احتجاجا على اعتقاله الاداري ومطالبـــا باجراء محاكمة عادلة له .

✻ احمد فؤاد نجم ✻

وتفيد انباء القاهرة ان صحة الشاعر نجم فى تدهور مستمر والخطـر الجدي يتهدد حياته . وترتفـــع أصوات الاحرار ، فى مصر والعالم ، معلنة عن تضامنها مع شاعر الشعب ومطالبة بالافراج عنه .

ويذكـــر ان مخابرات السادات القت القبض على الشاعر نجم وزجت بـــه فى غياهب سجونها لاصراره على مواصلة الكفاح بالكلمـــة الجريئـــة ضد سياسة السادات الخيانية وممارسته التنكيلية ضد الشـــعب المصري .

المحاكمات الصورية الساداتيـــة تصـــدر حكمـــا بالسجـن المؤبـــد ضد قـــادة الجبهـــة الوطنية

القاهرة ـ اعلنت محكمـة امن السادات وبعـــد اسبوع واحد فقط من مصادرة املاك الفريق سعد الدين الشاذلي ، قائد الاركان المصرية السابق فى حرب اكتوبر وعبد المجيـــد فريد الوزير السابـــق فى رئاسة الجمهورية ، والدكتورة حكمت ابو زيد ، الوزيرة فى عهد عبـــد الناصر ، ومحمود امين العالم ، الكاتب والصحفى المصري ، و ١٥ شخصيـــة وطنية اخرى ، اعلنت احكامها القمعيـــة بحقهم وهي السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة .

وادعت صحيفـــة حزب السادات الحاكم (مايو) ان التهمة الموجهة لهـــذه الشخصيات الوطنية هي : « انشاء منظمة سرية فى الخارج تحت اسم الجبهة الوطنية المصرية بهدف قلب نظام الحكم فى مصر . كما انهم سعوا لانشاء جناح عسكري من القوى المعارضة للنظام فى الخارج بتمويل بعض دول الرفض » .

هـــــذا ويواصل نظام الـــسادات الدكتاتوري حملته القمعية ضـــد الوطنيين وتنشط مخابراته فى مطاردة المواطنين ومداهمة بيوتهم ساعيـــة لخنق الانفاس . وذكرت الانباء ان المخابرات العسكرية الساداتية شنت حملة واسعة من الاعتقالات بين ضباط الجيش المصري الذين اتهموا السادات والمخابرات الامريكية باغتيال الجنرال احمد بدوي وزملائه . وتوجـــه السلطات الساداتية لهؤلاء الضباط المعتقلين تهمة تنظيم محاولـــة لقلب نظام الحكم .



● اخذت هـــذه الصـــورة فى اثناء محاكمات سابقة اخرجها السادات . ويظهر فيها المناضل احمد نبيل الهلالي ، عضو سكرتارية رابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالمية والمتهم الاول فى تاسيس الحزب الشيوعي المصري . وحسين عبد الرزاق (الى اليسار) . ●

القزمان الرجعيان موسى صبرى وحـــامد محمود يتطـــاولان على القـــائد المصرى خالد محيى الدين

القاهرة ـ رفضت محكمة النقض فى القاهرة الاستئناف الذي رفعـــه الصحفيان الرجعيان حـــامد محمود وموسى صبري ضد الحكم الصادر بحقهما والقاضي بان يدفع كل منهما مبلغ ١٠ آلاف جنيه مصري السيد خالد محيي الدين ، امين عام حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، بسبب تشهيرهما به .

وكان الرجعي حامد محمود قد قال ان خالـــد محيي الدين مجرد من الوطنية والاخـــلاق . وكتب موسى صبري ان خالد محيي الدين عميـــل شيوعي وعميل موسكو بمناسبة حديثه فى محاضرة القاها فى روما !

الكتائب ترفض قطـــع التعـــاون مع اسرائيل

بـــيروت ـ رفضت عصـــابـات الكتائب الانعزالية الفاشية قطـــع علاقاتهـــا السياسية والعسكرية مـع حكام اسرائيل ، الامر الذي افشـــل مهمة لجنة المتابعة العربية فى التوصل الى اهدافهـــا وايجاد حل سيـــاسي للازمـــة اللبنانية . وندد المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنيـــة اللبنانية ، فى بيـــان اصدره يـــوم الاربعـــاء الماضي ، بمـــوقف الرفض الكتائبي . وطالب لجنة المتـــابعة العربية بنشر بروتوكولات الجلســـات التى عقدتهـــا مع شتى الاطراف فى الساحة اللبنانية وبان تضع تصوراتها وفق ذلك .

استخدام الطاقة الشمسية فى الصناعـــة فى الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ بدأ فى جمهورية اوكرانيا السوفييتية العمل فى بناء اول محطة كهربائية صناعية فى الاتحاد السوفييتي تعمل بالطاقة الشمسية . وسيقام هناك نظام مرايا خاصة تدور باتجاه الشمس مع دوران الارض فى آن واحد .

ولقد جرت فى مختلف انحاء البلاد تجارب ناجحة لاستخـــدام الطاقـــة الشمسية . وبنيت فى آسيا الوسطى بيوت يتم تدفئتها شتاء وتبريدها صيفا بواسطـــة اجهزة تعمل بالطاقـــة الشمسية .

البيان السوفييتي ـ الجزائرى المشترك يحـــذر مـــن :

احتمـــال وقوع صـــدام عسكرى شامل فى المنطقـــة

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ « الاتحاد السوفييتي والجزائر يستنكران وبشدة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وهجوم اسرائيل على لبنان وهجوم اسرائيل على العراق . ويعلنان ان اتفاقيات « كامب ديفيد تلحق ضـــررا بالحقـــوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبجميع البلدان العربية » . ـ هذا ما جاء فى البيان السوفييتي الجزائرى المشترك الصادر فى كل من موسكو والجزائر العاصمة عـــن المباحثـــات التى اجراها الرئيس الجزائرى ، الشاذلى بن جديد ، مع القادة السوفييت (٦/٨ ـ ٦/١٠) .

وجاء ايضا فى البيان : « ان ازدياد عدوانية اسرائيل التي تعتمـــد على سياسة امريكا التوسعية وعلى صفقة « كامب ديفيـــد » زاد من احتمال وقوع صدام عسكري شامل فى المنطقـــة . الامر الذي تؤكـــده الاعتـــداءات الاسرائيلية المتوالية على لبنان والغارة القرصنية الاخيرة التي قامت بهـــا الطـــائرات الاسرائيلية على مركـــز الابحاث النووية فى بغداد » .

واعرب الجـــانبان ، السوفييتي والجزائري ، عن اعتقادهما بان الوقف الراهن فى الشرق الاوسط يؤكـــد اهمية وضرورة بذل الجهود المشتركة للخروج بقضيـــة تسويـــة النزاع فى المنطقة من الطريق المســـدود الذي دخلته .

واكد الجـــانبان على ان الاقتراح السوفييتي الاخير ، الداعي الى عقد مؤتمر دولي جديد حول الشـــرق الاوسط باشتراك جميـــع الاطراف المعنية فيه بما فيهـــا منظمة التحرير الفلسطينية ، يفتتح سبيلا عمليا نحو تحقيق هذا الهدف .

اما فيما يخص الموقف فى منطقة الخليج فقد اشير فى البيـــان الى ان تدخل الولايات المتحدة وغيرها مـــن الدول الامبريالية فى المنطقة يمثـــل تهديدا خطرا على قضية الســـلام والامن فيها .

واعلن الاتحاد السوفييتي والجزائر تـأييدهما ، الذي لا يتطرق اليـــه شك ، لنضال شعوب جنوب افريقيا ضد السيطرة الاستعمارية وسيـاسة التمييز العنصري وفى سبيل احقـــاق حقها المشروع فى الحرية والاستقلال .

ودعا الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد ، القـــائد السوفييتي ، ليونيـــد برجنيف ، الى زيـــارة الجزائر . وقبلت الدعوة بارتياح .

شـــعب الجـــزائر يصـــون مكتسبـــات ثـــورة المليـــون شهيـــد

الجزائر ـ تعمل بقايا الرجعية فى الجزائر (برجوازية واحفاد الاقطاعيين الذين فقدوا مراكزهم ومصالحهم) على اعادة تجميع القوى واستغلال المشاعر الدينية لعرقلـــة مسيرة الجزائر التقدمية فى محاولة يائسة لاعادة عجلـــة التاريخ الى الوراء .

ومما يثير الاستغراب ان تحـــاول الرجعية تفجير الموقـــف يوم ١٩ـ٥ بالذات ، وهو « يوم الطالب » الذى يحتفل به سنويا فى الجزائر . وهـــو ذكرى وطنية عزيزة حيث انه فى ذلك اليوم من عام ١٩٥٦ لبى الطلاب نداء « جبهة التحرير » واعلنوا اضرابا كان له اثره فى مسيرة ثورة المليون شهيد الجزائرية .

وقامت بعض العناصر من خـــارج جامعة « عنابة » (شرق الجزائر) باقتحام اسوار الجامعة وافتعـــال المشاكل وادت الى خسائر مـــادية كبيرة واصابة عدد كبير من الطـــلاب واغلاق ابواب الجامعة .

وقامت هذه العناصر المشبوهـــة فى ميناء بجايه (يقع فى ولاية القبـــائل الصغرى على بعد ٢٣٠ كيلو متـــرا من الجزائر العاصمة) بمهـــاجمة مراكز الشرطة والمباني العـــامة واحراق السيارات ونهب وثائق مـــن الدوائر الحكومية وبعثرة الملفات وسلب المبانى التجارية وتخريب الحدائـــق والمصابيح المعلقة على اعمـــــدة الشوارع .

وشهدت ، فى الوقت نفسه ، جامعة الجزائر بعض الاشتباكات الامر الذى كشف عن وجود تنسيق بين العنـــاصر المحرضة على اعمال الشغب هذه .

ويتبين مما قاله الرئيس الجزائرى ، الشاذلي بن جديد ، خلال جولة قـــام بها فى ولاية وهران أن الرجعية تحاول استغلال التيار الاسلامى المتطـــرف لافتعال الاضطرابات . وانتقـــد الشاذلى رجال الدين المتزمتين قائلا : « ان الاسلام لا يقبل التعصـــب » . واعرب من اقتناعه بان الشبـــاب الجزائرى سيتصدى بوعى لمكافحـــة العناصر التخريبية التى تسيء الـــى الشباب بصفة خاصة والوطـــن بصفة عـــامة .

وبأ الفيروس العسكرى الامـــريكى لا يـــزال يجتـــاح اسبانيـــا

مدريد ـ لا يزال وبا الرئة الغامض يجتاح اسبانيا منذ اكثر من ٥٠ يوما . وبلغ عدد المصابين بهذا المرض ٥٥٠٠ شخص وسجلت ٢٣ حادثـــة وفاة . وتتمركـــز معظم الاصابات فى منـــاطق مدريد وليون وقاليا دوليد .

ويامل العلماء الاسبان فى الكشف فى القريب العاجل عن اسباب هذا المرض، الوبا ، والذى من اعراضه درجـــة حرارة عالية وضيـــق تنفس والم فى المفاصل .

وتفترض الصحافة العالمية ان سبب الوبا يكمن فى تسرب فيروس (جرثومة) غير معـــروف من مخزون الاسلحـــة البكتريولوجية فى القاعـــدة الحربية الامريكية بالقرب من مدريد .

مـــــاذا فى ســــجـــون جنين وشـــطـــة وكفـــار يونـــا ؟

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد حصوله على تصريح خاص بدخول منطقة الضفة الغربية المحتلة زار المحامى وليـــد الفاهوم سجن جنين حيث قابل بعضا من موكليه وهم رياض حسن سالم خله (٢٢ سنة) وسليم محمد زيد الكيلانى (١٩ سنة) وعمر عبد الكريم زيد الكيلانى (١٩ سنة) . وجميعهم من يعبد قضاء جنين . وكانوا قد اعتقلوا فى اوائل ايـــار الماضى بتهمة المقاومة والقيام بتجربة زجاجة حارقة فى مقبـــرة يعبد . هذا وقد شكا هؤلاء الشبان لمحاميهم من سوء المعاملة ومن ان اعترافاتهم اخذت منهم بالقوة .

● ففي شطة لا يزال المبعـــدون الثلاثة من السجون الاخرى الى قسم « الاكسيات » فى سجن شطة يقبعون فى عزلة تامة . وقد مضى عليهم قرابة الخمس سنوات . وهم : عبـــد العزيز شاهين (ابو علـــى) ومحمد حمدان القاضي (القاق) وجبر علي عبدالله عمـــار .

هذا وقد قابلهم المحامى وليـــد الفاهوم كما قابل كلا من على فـــارس شرف ورباح احمر فروخ ومحمد قاسم اسعد وجميعهم لبنانيون ، تـــم اختطافهم من الجنوب اللبناني وجرت محاكمتهم بتهمة التعاون مع المنظمـــات الفلسطينية وتم سجنهم فى اسرائيل .

والجدير بالذكر ان مدة محكوميـــة شرف تنتهى فى ٢٨ حزيران الجارى . وكان المحامى عزيز شحادة من الناصرة قد كتب بهذا الخصوص الى وزيــــر الدفاع والصليب الاحمر لتامين وصول شرف الى ذويه سالما .

● وفى كفار يونا علم المحامي الفاهوم انه تم نقل جميع السجناء السياسيين العرب ذوى الهوية الاسرائيلية عـــدا واحد منهم من سجن شطة الى معتقل كفار يونا وعلم ان المنقولين هم : نبيل السالم وفريد هريشـــى من الناصرة ، وتوفيق اسماعيل من الرينة ، وخليل القيسى (ابو صبرى) من نحف ، وموفق بصل من كفرياسيف . وقد تم نقـــل عاصم الخطيب فى ٥/١٠ . وامـــــا الباقون فقد تم نقلهم فى اليوم التالى . ويفسر السجناء هذا النقل بانه محاولة للفصل التام بين السجناء العرب فى اسرائيل عن السجناء العرب فى المناطق المحتلة .

وقد ابلغ الفاهوم مراسلنا ان سلطة مصلحة السجـــون تعمـــل على تغيير وضعية كفار يونا وتحويله من معتقـــل الى سجن « حديث » يتم فيه الفصل ايضا بين المحامى والسجين ، حيـــث يدخل كل منهما من باب وتفصل بينهما طاولة من الاسمنت وشرطى السجن .

هذا وقد علمنا ان هذا السجـــن معد بحيث يستوعب قسم الامنيين ٦٦ سجينا . ويبلغ عدد السجناء فيـــه اليوم حوالى ٣٢ سجينا بما فيهـــم معتقلو « اسرة الجهاد » .

الـوف الشباب تهتف ملء سمـاء الجليل وارضه :

الجبهة صوتنا ·· صوتنـا للجبهة !

* مهرجان دير الاسد ـ البعنة للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا .
تظاهرة جبارة في وجه الاحزاب الصهيونية وقوائمها « العربية » ! *

دير الاسد ـ لمراسلنا ـ « الجبهة صوتنا ـ صوتنا للجبهة » .. « من اجل دحر الاحزاب الصهيونية ، وبأوسع وحدة صف شبابية » .. « نعم للسلام العادل ـ للسلام الاسرائيلي الفلسطيني » .. تحت هذه الشعارات المتلألئة بين سماء الجليل الزرقاء وأرضه الطيبة ، عقد يوم السبت مهرجان الشباب الجليلي ، بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا .

منذ الثالثة بعد الظهر تقاطرت وفود المهرجان من مدن الجليل وقراه ، من عكا وبركا ومعليا وشوطة وبيت جن والبقيعة والرامة وترشيحا وأبو سنان وكفر ياسيف وجديدة والمكر ومجد الكروم ونحف وطمرة وغيرها ..

وحوالي الساعة الرابعة كانت قد احتشدت الالوف في ساحة السوق التي تجمع بين القريتين الشقيقتين البطلتين دير الاسد والبعنة وبرز في هذا التجمع الشعبي الضخم حضور جماهير دير الاسد والبعنة وفي مقدمتها رئيسا المجلسين المحليين السيدان علي صنع الله (دير الاسد) وحنا ابراهيم (البعنة) .. وطافت شوارع القريتين الفرق الموسيقية التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة وكفر ياسيف واستقبلها الجمهور بهتافات الحماس وتحيات التضامن .

في الساعة الخامسة صعدت الى المنصة رئاسة المهرجان المكونة من خطباء المهرجان ورئيسي مجلسي دير الاسد والبعنة وقادة الجبهة في البلدتين وقادة الشبيبة والشعراء وممثلي الهيئات الاخرى .

ووسط الهتافات والتصفيق الحاد والموسيقى الحماسية ترأس الاجتماع وافتتح المهرجان سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق محمد نفاع محييا الجمهور والوفود وتاليا كلمة الشبيبة.

ثم حيا المهرجان رئيس مجلس دير الاسد المضيفة الاخ علي صنع الله وتلاه رئيس مجلس البعنة المحلي الرفيق حنا ابراهيم .

ثم كانت الكلمة للرفيق الشاعر سميح القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب ومرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وقدم تحية لجنة المبادرة الدرزية الاستاذ جمال عباس معدي ، وتلاه الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة عكا الحزبية .. ثم كانت كلمة الاخ محمد زيدان رئيس مجلس كفر مندا المحلي ومرشح الجبهة الدمقراطية للكنيست العاشرة .

وبدموع المحبة والفرح والتفاؤل وبهتافات الصمود والدفاع عن الوجود استقبلت الالوف المحتشدة تحية الاشبال ، خميرة الحاضر وقوة المستقبل ، التي قدمها الشبلان زهير غنادري وميرفت جريس من الرامة .

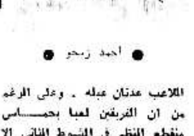
أما تحية الكلمة الشعرية الحارة والمدوية فقد قدمها شاعرا الشعب الشيخ نزيه حسون (شفاعمرو) ومفيد قويقس (بركا) .

واختتم المهرجان في جو من الحماس العارم للجبهة ولمرشدها ولطريقها الذي أثبتت التجربة الا طريق سواه الى الحرية والسلام والدمقراطية والمساواة .

الشرطـــة تستفـــز

تحضيرا لمهرجان الشباب الجليلي الذي انعقد يوم السبت الماضي في قرية دير الاسد قام ٣ شبان من البلدة بالدعوة الى هذا المهرجان عبر مايكروفون محمول على ظهر سيارة جيب . الا ان الشرطة كعادتها أبت الا ان تنزعج من مئات الوفود الشبابية التي امت القرية . فقامت في الحال باحتجاز الشبان الثلاثة والجيب والمايكروفون لمدة ثلاث ساعات . بيد أن هذا الاستفزاز لم يرهب احدا .. فكان لا بد وفق منطق الاستفزاز المعروف من اعادة الكرة . وفي هذه المرة اختارت الفرقة الموسيقية التابعة لكفر ياسيف والتي جابت شوارع القرية باستعراض موسيقي جميل ومنعتها من الاستمرار في العزف .. وعجزت الشرطة ، طبعا ، عن منع آلاف الحناجر الشابة من عزف الواوات مدوية ملء ارض الجليل وسمائه !!

احيـاءا لذكـرى الريـاضي أحمد زيحو من مجد الكروم


● احمد زيحو

مجد الكروم ـ من محيي الدين خلايلة ـ احيت مجد الكروم يوم السبت الماضي بمهرجان رياضي الذكرى السنوية الاولى لوفاة ابنها الرياضي احمد زيحو . وقد افتتح المهرجان نجل الفقيد راني احمد زيحو . وبعد الوقوف دقيقة حداد بدأت المباراة الرياضية بين فريقي هبوعيل احمد مجد الكروم واخاء طمرة حماسية ونشيطة . وفي الدقيقة العاشرة احتسب حكم المباراة ضربة جزاء من ١١ مترا لصالح فريق هبوعيل احمد مجد الكروم حولها اللاعب احمد غانم الى هدف محقق لفريقه . وقد رد فريق اخاء طمرة على هذا الهدف بهجمات سريعة مكثفة أسفرت في الدقيقة الخامسة والثلاثين عن تسجيل هدف التعادل من قدم اللاعب عدنان عبله . وعلى الرغم من ان الفريقين لعبا بحماس منقطع النظير في الشوط الثاني الا ان النتيجة بقيت كما هي عليه وهي التعادل بالنتيجة (١ ـ ١) .

سكرتير رابطة الجامعيين ـ بقيـــة

هو أبرز ما يميز مثقفي شعبنا الذين باكثريتهم الساحقة أبناء للطبقات المسحوقة الشعبية ، وهم عميقو الصلة والارتباط بجذورهم ويعملون في الصفوف الطليعية من شعبنا العامل من أجل الكرامة القومية والمستقبل الافضل . وقال : لذلك ليس غريبا أن نرى كتابنا وشعراءنا ومثقفينا عموما وقيادات مجتمعنا ينتمون ، فكريا ، الى اليسار التقدمي والى القلاع الجبهوية التي بناها شعبنا في مدنه وقراه ، وبهذا فنحن نمزج بين اعتزازنا بقوميتنا وانسانيتنا . وقال : هذه هي الصورة الحقيقية ، العامة ، المميزة لفئة المثقفين العرب في هذه البلاد ، واي تراجع أو خروج على هذا المسار العام السليم ، لن يكون الا ظاهرة فردية تعزل صاحبها ■ ثبت انها قوة بناء لها ولكل المواطنين وذلك حين نعطي ثقتنا وأصواتنا للقائمة الموحدة التي تقف في مواجهة كل سياسة معادية لهويتنا وانتمائنا .. التنظيم الوحد القادر ، بزيادة قوته على فرض احترامنا وهيبتنا واسماع صوتنا ووجهة نظرنا ، وهو بالطبع .. الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

المثقفون العرب ـ على صورة شعبهم

وتطرق سكرتير رابطة الجامعيين في حديثه مع مندوبنا ، الى دور المثقفين العرب في المعركة الانتخابية والشعبية عموما ، فقال :

ان المثقفين العرب في اسرائيل يحتلون ، فكريا ، مكانا هاما كما يحتلون مكانا هاما بفضل دمج العمل والفكر ، فالفكر الممارس بالعمل البناء

المحامي وليد ـ بقيـة

وبقية المواقف غير المحدودة للجبهة ، تستدعي من جماهيرنا ان تلتف حول الجبهة وتدعمها في الانتخابات البرلمانية وكل المعارك .

وقال المحامي وليد الفاهوم : ان الجبهة كانت صوت شعبنا في معارك الخبز والعمل والكرامة الوطنية .. وان كل مواطن شريف ومستقيم يجب ان يصوت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ولا حياد في هذه المعركة ، فالتصويت الجبهة هو دعم لمعارك البقاء والمساواة والكرامة ، ولا حياد في هذه المعركة ، لان اي نوع من (الحياد) او الامتناع عن التصويت هو في مصلحة سلطات القهر القومي .

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي السادس ١٩ـ٨ـ١٩٨١ ـ ٢٣ـ٨ـ١٩٨١

مع اقتراب موعد مخيم العمل التطوعي وبدء التحضيرات العملية له تقوم لجان الاحياء بتنظيم لقاءات مفتوحة مع الاهالي في الاحياء للتداول حول مشاريع مقترحة وحول العمل البلدي بشكل عام ، يتحدث فيها قادة البلدية واعضاء من اللجنة المركزة للمخيم .

في هذه اللقاءات يعرض فيلم حول العمل التطوعي في الناصرة في مخيمات سابقة .

البرنامج (حتى الان) :

● يوم الثلاثاء ١٦ـ٦ الساعة السابعة مساء : لقاء في حي المساوي في بيت الاخ مروان دويري . يتكلم فيه : نائبا رئيس البلدية السيد رامز جرايسي والسيد أديب أبو رحمون .

● يوم الخميس ١٨ـ٦ الساعة السابعة مساء : لقاء في حي مساكن العمال العرب في النادي. يتكلم فيه : الاخوة رامز جرايسي وأديب أبو رحمون .

● يوم الجمعة ١٩ـ٦ الساعة السابعة مساء : في جبل حمودة في بيت السيد رمزي كريم . يتكلم فيه : الاخوة رامز جرايسي وأديب أبو رحمون .

حركـة النساء الدمقراطيات ـ فرع شفاعمرو ـ

يعلن عن افتتاح مقرها الجديد شارع ١٠٢ ـ (« كوبات حوليم » سابقا) وذلك ابتداء من ١ـ٧ـ١٩٨١ .

من برامج الحركة للسنة القادمة ٨١/٨٢ :

١ ـ بازار خيري سنوي يرصد ريعه لحضانة أطفال .
٢ ـ مدرسة صيفية من جيل ٤ سنوات ـ ١٠ سنوات من ١ـ٧ـ٨١ ـ ٣٠ـ٧ـ٨١ .
٣ ـ روضة اطفال من جيل ٣ أشهر ـ سنتين ابتداء من ١ـ٩ـ٨١ (على مدار السنة) تحت اشراف طبي .
٤ ـ دورات تعليمية للغات العربية والعبرية والانجليزية المبتدئات .
٥ ـ دورات مهنية (صنارة ـ خياطة الخ) .
٦ ـ دورة تربية بدنية للاناث .

التسجيل لجميع الدورات يبدأ من ٢٠ـ٦ـ٨١ في مقر الحركة من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا .

على شرف عام الاولاد المعوقين العالمي :

هـل يحصـل اولادنـا المعوقـون علـى حقهـم في الرعـايـة والحنـان والحيـاة؟!

* الطفل العربي المعوق لا يقل في شيء عن الطفل اليهودي المعوق ، وعليه فمان من حقه الحصول على المساواة * جولة في مؤسسة راهبات المحبة للاولاد المعوقين في حيفا *

* بقلم نظير مجلي *

● هل ستدوم ابتساماتهم ! ام سيخطفها متعلو الحروب الذين يقررون ايضا حجم الميزانيات ! ●

هل فكرت مرة في الطفل المقعد المعوق ؟ كيف يعيش ومن يرعاه ؟ وماذا يحصل من حقه في الحياة ؟

واضح انه في العديد من الدول النامية وفي الدول الراسمالية يعيش ملايين الناس غير المعوقين المحتاجين للرعاية والمساعدة والذين يكافحون من اجل مجرد سد الرمق . فكيف يكون حال اولئك المعوقين الذين فضلا عن الضيم الاجتماعي يعانون من النقص الفسيولوجي والعجز الجسماني ؟

في نهاية السنة الماضية قامت هيئة الامم المتحدة بمبادرة انسانية رائعة لفت انظار العالم الى المعوقين فاعلنت عام ١٩٨١ عاما لدعم ومساعدة الاطفال المعوقين . واثر هذا الاعلان قام العديد من الهيئات الدولية والمنظمات الدمقراطية والمؤسسات المختلفة في دول العالم بتنظيم نشاطات وبرامج في هذا السبيل .ومع ان هذه الاجراءات لا تعتبر حلا جذريا للمشكلة الا انها تكتسب أهمية خاصة وتعتبر دعما معنويا وماديا جديا او على الاقل يمكن القول عنه ـ « أحسن من بلاش » .

وفي اسرائيل لم نشعر بوجود هيئة رسمية وفعالة تعمل من اجل المعوقين في عامهم الدولي . والنشاط البارز الوحيد الذي لمسناه هو حملة التبرعات الهائلة التي نظمها التلفزيون الاسرائيلي قبل شهرين (« تلتروم ») وجمع خلالها مبلغ مئة وتسعين مليون شاقل قيل انه سيوزع على المؤسسات التي تهتم بالاولاد المعوقين في مختلف انحاء البلاد . ولكن حتى كتابة هذه السطور لم ننجح في معرفة الجهات التي استفادت من هذا المشروع . وخصوصا في الوسط العربي حيث يوجد عدد قليل جدا من دور رعاية الاولاد المعوقين (حيفا وبركا وعكا وغيرها) .

وبالطبع ، فان هذه المؤسسات ، مثلها مثل كل ما هو عربي في هذه البلاد ، تعاني من سياسة التمييز العنصري من جهة ومن سياسة التقنين وتقليص الميزانيات من جهة ثانية . وعليه فان اوضاعها وظروف عملها قاسية .. وتحتاج من القيمين عليها جهودا مضاعفة .

مؤسسة راهبات المحبة

للمزيد من التفصيل تجولنا في احدى هذه المؤسسات في حيفا وهي «مؤسسة قلب يسوع ـ راهبات المحبة للاطفال المعوقين » .

في الواقع اننا لم نختر هذه المؤسسة بالذات صدفة وانما فرضها علينا حماس احد الشخصيات المعروفة في حيفا بدعم المؤسسة والعمل من اجل صيانتها وتطويرها وهو السيد سليمان شاهين ، مدير البنك العربي في المدينة . حين قابلته كان في أوج نشاطاته استعدادا للاحتفال الذي نظمه سوية مع زملائه في ادارة نادي الكرمل في حيفا ورصد ريعه لدعم هذه المؤسسة .

انتقلنا الى مقر المؤسسة في شارع المتنبي ١٣ . « نعملها مفاجأة » ـ قال لكي نطلع على أوضاع المؤسسة على طبيعتها . وجدنا انفسنا في بناية قديمة ضخمة .. هي بمثابة دير لا تلقى العناية الكافية .

« منذ قيام الدولة كانت قائمة هنا مدرسة النور الابتدائية تحت اشراف البلدية ووزارة المعارف . لكن البناية شاخت دون أن تجد من يرممها . فاقامت البلدية بناية جديدة للمدرسة وهجرت هذه العمارة . وفي مرحلة معينة من السبعينات ارادت البلدية هدمها بدعوى انها بناية خطرة آيلة للسقوط . مما حدا براهبات المحبة أن يتجندن لانقاذها . وقد قر قرارهن على استغلال البناء القديم خدمة السانية للاولاد المعوقين . من هنا نشأت فكرة اقامة المؤسسة . وفعلا.. قامت المؤسسة رغم كل المصاعب قبل أربع سنوات » .

وكلمة مصاعب هنا لا يمكن فهم ابعادها دون الاطلاع مباشرة على وضع المؤسسة . فالبناية خطرة فعلا وتحتاج الى ملايين الشواقل لترميمها . والاولاد المعوقون كثيرون، واستيعاب الواحد منهم يعني مصاريف سنوية تضاهي المليوني ليرة (اجرة مربية + مصاريف الطعام واللباس + مصاريف البيت + تكاليف الاجهزة الخاصة) . ومقابل كل ذلك لا تدفع الحكومة للمؤسسة سوى ٢١٦ الف ليرة في السنة (١٨ الف ليرة شهريا) عن كل ولد . مما يضطر المؤسسة الى البحث عن مصادر دخل اخرى خارج البلاد وطلب التبرعات من مختلف المنظمات الاوروبية .

في مثـل هذه الظـروف

في مثل هذه الظروف كيف يستطيع القيمون على المؤسسة القيام بمهمتهم الانسانية تلك في رعاية الاولاد المعوقين ؟

من هنا يبدأ الكشف عن ابعاد هذه المهمة الانسانية واهميتها وقدسيتها . فمواجهة مصاعب البناء والتطوير والنقص في المال تتحول الى تحد لدى هؤلاء الملائكة يواجهنه بالمزيد من الرعاية والاهتمام . في هذه الدار يوجد اربعون طفلا وطفلة معوقين معهم ٢٨ عاملة باجرة (مربيات وعاملات في الصيانة والمطبخ) و ٨ متطوعات من الخارج واربع راهبات . كلهم يعيشون كعائلة واحدة : المربية والراهبة كل منهما بمثابة ام . والمقصود هنا ليس المبالغة في الوصف لتجميل الصورة . وانما هذا هو الواقع .

« نحن نحب هؤلاء الاطفال فعلا . انظر ما اجملهم .. » ـ تقول لي احدى الراهبات . فانظر ولا اجد سوى عدد من الاطفال المشوهين كل يقبع في سريره في وضع مؤلم لا يتمناه الواحد منا لعدوه . لكنها تتابع كلامها باصرار : « لا ذنب لهؤلاء الاطفال في انهم ولدوا مشوهين . ان لكل واحد منهم جماله الخاص . انظر هذه الفتاة . اسمها . تعالي حبيبتي . انت شو اسمك ؟ شو اسم ابيك ؟ ... شو بدك تصيري لما تكبري ؟ .. » . الفتاة تجيب على جميع الاسئلة بلغة لا نكاد نفهمها . والمربية تهجم على الفتاة بعد كل اجابة سليمة تقبلها وتدللها وتطلق السؤال الثاني . والفتاة تجيب بسرور ... « من واجبنا ان نساعد هؤلاء على الحياة . ان معظمهم يعيشون سنواتهم الاخيرة . وعلينا ان نجعلها سنوات اقرب ما تكون من السرور والسعادة».

ونلتقي مربية تعمل باجرة متواضعة .. انها من قرية ابو سنان . تعمل ٦ ايام في الاسبوع ومفروض ان تقضي اليوم السابع في قريتها . غير انها لا تعود الى قريتها الا مرة في الشهر : « اشعر بارتباط امومي هنا . اذهب الى البيت فاشتاق للمكان بسرعة » .

وكذلك تقول احدى المتبرعات الاجنبيات . وكانت قد تركت المكان لعدة اشهر غير انها عادت الى هنا .. ببساطة : « اشتقت لهم . لم اصبر بعيدا عنهم .. » .

وهذا الحماس الانساني ليس كل شيء في هذه المؤسسة . فهنا يخططون لتكبير المؤسسة . « اننا مستعدون لاستقبال ٢٠ طفلا آخر للسنة المقبلة . ونامل ان نتمكن من زيادة العدد اكثر في المستقبل » .


● سليمان شاهين

ويتدخل مرافقي مرة اخرى هنا : « اذا وجدت الميزانية فمن الممكن تطوير الدار حتى تتسع لاضعاف هذا العدد . فالمعوقون العرب كثيرون . والكثير من ذويهم العذبين يبحثون عن اماكن كهذه » . ثم يعود ويتكلم عن ضرورة دعم المؤسسات الحكومية والبلدية لمثل هذه الدار القائمة .

ويقول السيد سليمان شاهين : « لا تحصل هذه الدار على دعم جدي لتطويرها من اية جهة رسمية في البلاد . حتى مشروع « تلتروم » التلفزيوني لم يقدم للمؤسسة اي مليم . وقد ارسلت اطالبهم بالدعم».

ويضيف السيد شاهين : « غير ان المواطنين في حيفا ـ كل الاحترام لهم ـ فقد تبرعوا لدعم المؤسسة بسخاء» ..

بيد ان كل التبرعات التي جمعت لا تكفي لشراء ماكنتي غسيل مناسبتين (حوالي مليون ليرة) . ومؤسسة كهذه تحتاج الى دعم حكومي بالملايين . علما بان مثل هذه المؤسسة توفر على الحكومة مئات ملايين الليرات بسبب وجود البناء اللائم والمؤهلات . وعليه فان من حقها الحصول على الميزانيات . فالطفل العربي المعوق لا يقل في شيء عن الطفل اليهودي المعوق . ولهذا فمن حقه ان يحصل على ميزانية مساواة ودعم حكومي مساو . اليس كذلك ؟ !


● هذا الطفل وجد الرعاية ، فمتى يجدها سائر الاطفال المعوقين !

جدول الغلاء لشهر ايـــار رشـــوة انتخابيـــة

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — نشرت دائرة الاحصاء المركزية ، بعد ظهر امس الاثنين ، جدول الغلاء لشهر ايار وبلغ نسبة ٣٫٣٪ .. وهلل وزراء الليكود ، وعلى راسهم وزير المالية أريدور ، بأن هذه النسبة هي أقل نسبة لهذا العام .

✱ أوساط اقتصادية تتوقع انفلات غلاء جنوني على الحاجيات الاساسية بعد المعركة الانتخابية ✱ ابتداء من ١ تموز — سعر العلاج في المستشفى لليوم الواحد ١٤٨٠ شاقلا ✱

ولكن الخبراء الاقتصاديين يؤكدون ، وتثبت هذا الظروف التي أوجدتها حكومة الكوارث في السوق المالية (الشروط المربحة في بعض صناديق التوفير و « تنزيلات » اسعار بعض البضائع مثل السيارات والتلفزيونات الملونة وغيرها) ، ان نسبة جدول شهر ايار هي من باب الرشوة الانتخابية في اطار الاحابيل التي ينفذها أريدور لتبييض صفحة سياسة حكومته الكارثية منذ تسلمها زمام الحكم وأن ليس به ما يخفي الكوارث الاقتصادية ، التي يستحيل طمسها وان امكن ارجاء تفجرها بشتى الاساليب التضليلية .

كذلك فانه من المعروف ، على ضوء اوضاع بلادنا الاقتصادية ، ان جدول غلاء شهر ايار عادة يكون « مريحا » لوزراء المالية مقارنة مع جداول غلاء الاشهر التي تسبقه وذلك لعدة اسباب منها : انخفاض سعر المنتوجات الزراعية في هذا الشهر .. وجمود اسعار الالبسة والاحذية الصيفية ، التي ترتفع اسعارها في مطلع فصل الربيع (آذار — نيسان) . ونجد اثباتا على ذلك في جداول غلاء السنوات المنصرمة . في عام ١٩٧٦ بلغ جدول غلاء ايار ٢٫١٪ بينما بلغ في نيسان ٥٫٧٪ . في عام ١٩٧٧ بلغ جدول غلاء ايار ١٫٨٪ بينما بلغ في نيسان ٥٫٥٪ . في عام ١٩٧٩ بلغ جدول غلاء ايار ٤٫٨٪ بينما بلغ في نيسان ٨٫٦٪ .

وعلى هذا الاساس فان فرحة اريدور وقادة الليكود هي فرحة طارئة ويبقى السؤال المطروح هو : ماذا ينتظر الاقتصاد الاسرائيلي والجماهير الكادحة بعد الـ ٣٠ حزيران — يوم الانتخابات بعد انفلات غلاء الحاجيات الاساسية اثر تجميد أسعارها لفترة طويلة وتحت ضغط طباعة الاوراق النقدية التضخمية لتغطية مصروفات الحكومة ، التي تعتبر وسيلة اخرى مقنعة لزيادة التضخم المالي التي ستظهر بعد المعركة الانتخابية !

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يؤدي الغلاء الجنوني المتوقع الى تضرر اصحاب الدخل المحدود من الجماهير الكادحة .

● **مؤشرات الغلاء** ●

ومن مؤشرات الغلاء المنتظر بعد

● يورام أريدور ●

٣٠ حزيران هو قرار وزارة الصحة رفع أسعار العلاج في المستشفيات ، ابتداء من ١ تموز ، من ١٢٥٠ شاقلا لليوم الواحد الى ١٤٨٠ شاقلا .

« المعراخ » يرفض اقامة ائتلاف شامل لمجلس عمال الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — عقد مجلس عمال الناصرة مساء السبت الماضي اجتماعه الاول بعد انتخابه في ٨١/٤/٧ حيث تم انتخاب السيد جورج سعد سكرتيرا للمجلس بأصوات كتلة التجمع وبمعارضة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وغياب ممثل شينوي .

وقد اعلن الرفيق سالم جبران ، رئيس كتلة الجبهة ، ان معارضة الكتلة لانتخاب السيد سعد ليست معارضة شخصية وانما نتيجة لرفض كتلة المعراخ اقامة ائتلاف شامل على اساس برنامج متفق عليه يخدم مصالح عمال الناصرة . وقال : سنكون مخلصين لبرنامجنا في الدفاع عن قضايا الشغيلة في الناصرة . وفي اطار ذلك سنتعاون مع كل اعضاء المجلس حول كل قضية عينية لصالح العمال والشغيلة في المدينة . وسنعارض اي موقف معراخي نراه منافيا لمصالح العمال .

واعلن السيد سعد انه سيتعاون مع كل اعضاء المجلس لما فيه مصلحة العمال . واشار الى ضرورة اقامة مشاغل في الناصرة وتطوير الخدمات الصحية باقامة عيادتين جديدتين لمؤسسة « صندوق المرضى » الهستدروتية .

هذا وقد حضر الاجتماع دوب بن مئير ، رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت ، واهرون هرئيل ، رئيس دائرة التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت . وقد اعترف بن مئير بوجود تمييز ضد المواطنين والعمال العرب . وعزا ذلك الى « اخطاء ارتكبت في الماضي » ؟!

استفزازات بوليسية انتخابية في الناصرة ؟!

الناصرة — لمراسلنا — قامت شرطة الناصرة بسلسلة اعمال استفزازية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في المدينة . وقد بدأت هذه الحملة بارسال دعوات « للتحقيق » الى حوالي عشرة رفاق . ثم قامت بملاحقة الرفاق الذين يلصقون اعلانات الجبهة في الاماكن العامة واعتقلت ثلاثة منهم لمدة ساعتين . وفي يوم الجمعة الماضي اعتقلت الرفيق عزمي الشيخ سليمان لمدة ٨) ساعة بحجة الاعتداء على نشيط معراخي ، مع ان هذا « النشيط » قام باستفزاز رفيقنا في مكان عمله وامام بيته .

ويتساءل الناس هنا : هل يقوم بوليس الناصرة بدور ما في المعركة الانتخابية هذه الايام ؟!

موبقة مكارثية جديدة في التلفزيون

الغاء فيلم حول كفر قاسم بمناسبة الذكرى ال ٢٥ للمجزرة

القدس — لمراسلنا — قام المدعو يوسف لبيد ، مدير مصلحة الاذاعة ، والمدعو يتسحاق شمعوني ، مدير التلفزيون بارتكاب موبقة مكارثية جديدة وذلك بالغائهما ، بشكل تعسفي ، السيناريو الذي اعده المخرج السينمائي رام ليفي حول احداث مجزرة كفر قاسم التي قام الجيش الاسرائيلي بتنفيذها سنة ١٩٥٦ وعشية العدوان الثلاثي على مصر .

ومن الجدير بالذكر ان المخرج رام ليفي ، مخرج فيلم « خربة خزعة » ، كان قد حصل على موافقة المدير السابق لقسم الافلام الوثائقية ، يوسي غودارد ، لاعداد الفلم وعرضه يوم ١١/٣٠ المقبل في الذكرى ال ٢٥ لمجزرة كفر قاسم .

وصرح يوسف لبيد ان الفيلم حول مجزرة كفر قاسم هو « اخر شيء في العالم يجب علينا القيام به » !!

وردا على تصريح لبيد قال المخرج ليفي ان قضية الطاعة غير القانونية لا تزال تشغل جنود الجيش والجمهور باسره ولاثبات ذلك اورد مثل جريمة الضابط بينتو الذي جرم بقتل اسرى في اثناء العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني عام ١٩٧٨ .

هذا وتتهم لجنة الصحفيين في التلفزيون مدير مصلحة الاذاعة ومدير التلفزيون بالتهرب من بحث الموضوع ورفضهما مقابلة المخرج والتباحث معه حول السيناريو .

مجهولون يحاولون الاعتداء على الرفيق محمود قعدان

جت — لمراسلنا — اعترض مجهولون ملثمون في الاسبوع الماضي طريق الرفيق محمود قعدان لدى عودته الى البيت في ساعة متأخرة من الليل طالبين منه مرافقتهم الى سيارة كانت تنتظرهم في المزارع القريبة . وظن هؤلاء المجهولون ان الرفيق محمود قعدان ، الذي يعاني من شلل في قدميه ، سيخافهم ويتبعهم حيث يطلبون الا انه قاومهم بشجاعة وافشل مؤامرتهم ، التي يعتقد انها كانت بهدف الاعتداء عليه .

ويتساءل الاهالي وهم يشيرون الى جهاز الظلام — هل يرغب هؤلاء ادارة المعركة الانتخابية بهذه الطريقة الخسيسة ؟! هذا ويطالب الاهالي بالكشف عن حقيقة «هؤلاء المجهولين» ومعاقبتهم .

القاعدة والاستثناء !

● كعادتها استغلت وسائل الاعلام الصهيونية النموذجية حادثة قرار عائلة فيوليت خوري ، نائبة رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف ، الهجرة من البلاد في اعقاب وصول الموقف الحكومي الرسمي من احداث مجزرة ١٤ نيسان الى طريق مسدود لخلق انطباع وكان جوا من « الفزع » يدفع عددا من عائلات القرية الاخرى للنزوح عن هذه الديار بسبب شعورهم انهم « غرباء » وان هذا الوطن ليس وطنهم !

ولدى اذاعة المقابلة التي اجراها مراسل « صوت اسرائيل » باللغة العبرية مع فيوليت خوري (« هآرتس » — امس) هاج بعض المواطنين جراء هذا « التعامل الخاص » ووصل الحد ببعضهم الى الاعراب عن امله في ان « يحذو كل عرب البلاد حذو عائلة خوري » .. ان هذه الاوساط لا تخفي بل تظهر جهارا رغبتها في أن ترى اسرائيل « نظيفة من العرب » وتتغذى في ذلك من ارضية المواقف الرسمية . ففي الاسبوع الماضي اقرت لجنة الانتخابات المركزية « حق وشرعية » قائمة الارهابي كهانا في خوض الانتخابات وهي التي تنقش على علمها شعار (العرب الى البلدان العربية — اليهود الى صهيون)!

لقد لمسنا في هذه المظاهر والنشر النموذجي الحلقة الاخرى في مسلسل التآمر السلطوي الذي تقنع في هيئة مجزرة كفر ياسيف واستهدف تشريد جماهير شعبنا برمتها وجاء قرار عائلة خوري ليطلق هذه الاوساط بما كان يعتمل في صدورها .

ان قرار عائلة خوري هو قرار خصوصي وشاذ . لكن القاعدة (ولكل قاعدة استثناء) هي بالعكس تماما . فقد نقش التاريخ في أروع سطوره قصص صمود البقية الباقية من شعبنا العربي الفلسطيني اثر احداث النكبة الكبرى عام ١٩٤٨ ! ولم يشذ شعبنا في كفر ياسيف عن هذه القاعدة .. وكل ذلك في اطار الفهم العميق الواعي لحجم المؤامرة آنذاك ! فهل يعقل ، ونحن في العام ١٩٨١ ووراءه كل التجارب المعمدة بالدم ، ان يخدش شعبنا هذا السجل !

اننا نرى في اهمال السلطات بصدد مجزرة كفر ياسيف ، تسترا على دورها القذر في الاختطاط والتنفيذ ، اهمالا متعمدا لتغطية السير على الطريق الذي سارت عليه عائلة فيوليت خوري .

بداهة أن هذه المراهنة خاسرة .. وكما قال لنا الرفيق نمر مرقس ، عبر الهاتف ، الذي لا يصدق قلبات الى كفر ياسيف ويستمع الى منكوبي احداثها .

انطوان شلحت

عنصرية عصابة كهانا ترعرعت في ظل السياسة العنصرية للتجمع والليكود !

✱ رد جماهيرنا العربية الصامدة في وطنها على البرنامج العنصري لعصابة كهانا وكل السياسة العنصرية المعادية للجبهة : وحدة صف جبهوية ✱

نشرت الحركة الفاشية « كاخ » التي يقف على راسها الارهابي العنصري مئير كهانا ، رئيس عصبة الدفاع اليهودي ، على مساحة صفحة كاملة في الصحف (١٢—٦—٨١) برنامجها الانتخابي وذلك بعد ان اقرت لجنة الانتخابات المركزية هذه القائمة ، بموافقة الليكود والتجمع معا .. ويتضمن البرنامج العمل من اجل « حدود كاملة — من نهر مصر حتى النهر الكبير ، نهر الفرات » . كذلك يتضمن البرنامج فقرة بعنوان : « العرب — الى الدول العربية ، اليهود الى صهيون » هذا نصها :

« نقل العرب من كل اجزاء ارض اسرائيل : ان وجود عرب في البلاد يضمن الكراهية والشغب والدم . انه قنبلة زمنية موقوتة تهدد وجود المشروع الصهيوني . لذلك يجب نقل العرب القاطنين في أرض اسرائيل الى الاقطار العربية . ان خطر تحولهم الى اكثرية في الدولة نتيجة لتزايدهم الطبيعي هو خطر ملموس الان ايضا . يجب منع تحول اسرائيل الى «فلسطين» بطريقة « ديمقراطية » . لا امكانية للتعايش السلمي بين اليهود والعرب ، الا عن طريق الفصل . العرب — الى الاقطار العربية ، واليهود — الى صهيون ! » .

كذلك يطالب كهانا ان تعطى مخصصات التأمين الوطني للاطفال اليهود فقط ، وذلك بتحويل كل موضوع المخصصات الى الوكالة اليهودية . وطبعا يطالب برنامج كهانا بالغاء شرعية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان برنامج كهانا صريح في فاشيته المجنونة التي لا تحاول التقنع ، اطلاقا .

ونحن نسأل : ألم تترعرع ظاهرة كهانا ، في ظل كل السياسة العنصرية المعادية للعرب بشرا وحقا ، سياسة التجمع وفيما بعد سياسة الليكود . ان مجرد العمل العلني « الحر » لعصابة كهانا ، هو وصمة عار في جبين التجمع والليكود معا . ودفاع الليكود والتجمع عن « حق » كهانا في خوض الانتخابات هو استفزاز لمشاعر النصف مليون مواطن عربي في هذه البلاد — هؤلاء النصف مليون الذين ليسوا سواحا ولا مواطنين طارئين بل مواطنون أبا عن جد ، الى الاف الجدود . وحين كان المأفون كهانا لا يزال مأفونا متسيبا في أمريكا كنا هنا نبني ونعمر ونزرع الزيتون ونزرع الارض أطفالا .

ان جماهيرنا لم تخف ، لا تخاف ، ولن تخاف .

في وجه عنصرية كهانا : وقفة جماعية ، شجاعة مستعدة لصد كل ارهاب حكومي رسمي ، أو غير رسمي .

وفي وجه النظام الحاكم المعراخي وفيما بعد الليكودي ، الذي على زبله تنمو الاشواك العنصرية السامة ، تتمسك جماهيرنا اكثر من اي وقت مضى ، بالوحدة الجبهوية المستعدة للكفاح ضمانا للبقاء الحر والمتطور فوق أرض الوطن .

خبر خبيث لن يمر !

اهالي كفر ياسيف : نحن اليوم اشد قوة وتمسكا بأرض آبائنا وجدودنا !

كفرياسيف — لمراسلنا — اثر اذاعة « صوت اسرائيل » باللغة العبرية ، ظهر امس الاول الاحد ، لخبر عن كفرياسيف صور فيه المراسل مئير اينشتاين اهالي القرية الذبيحة وكأنهم يتسابقون على الرحيل من هذه البلاد اتصل رئيس المجلس المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، بالمراسل المذكور وطلب منه اذاعة الرد التالي على الخبر المذكور باسم كفرياسيف ، مجلسا واهالي :

١ـ ان الخبر ، الذي اذيع مرتين يوم الاحد (امس الاول) ، واعطى انطباعا كأنه يسود كفرياسيف فزع يدفع الاهالي للهجرة من البلاد هو خبر لا اساس له في الواقع فلا يوجد وان يوجد فزع كهذا . واذا كانت احدى العائلات قد قررت الهجرة فهذا شأن خصوصي وشاذ والقاعدة هي اخرى بالمرة . لقد كافح اهالي كفرياسيف في العامين ٤٨ — ١٩٤٩ عمليات التشريد الوحشية التي نظمها الحكم العسكري آنذاك وكانوا مستعدين لبذل ارواحهم من اجل البقاء في وطنهم وقريتهم وهم اليوم اشد قوة واكثر تمسكا بهذا الموقف .

٢ ـ ليس صحيحا ايضا ما جاء في الخبر نفسه انه يوجد في القرية ميل لمقاطعة لجنة الفحص في احداث ١٤ نيسان . انما الامر هو بالعكس تماما . لقد قرر المجلس المحلي بالاجماع المثول امام هذه اللجنة ودعي رئيسه للمثول امامها ليوم ٨١/٦/٢٤ وسيفعل . الى هذا نضيف ان المجلس المحلي لا يرى في لجنة الفحص المذكورة بديلا عن لجنة التحقيق الرسمية التي طالب وما زال يطالب الحكومة باقامتها !

وافاد مراسلنا ان اهالي كفرياسيف قابلوا بسخط واشمئزاز هذا الخبر الخبيث وعلق العديدون منهم عليه بالقول :

لقد قاومنا باجسادنا ، في العام ١٩٤٩ ، شاحنات الترحيل التي احضرها الحكم العسكري الى القرية وكنا مستعدين للموت من اجل البقاء . فهل يعتقد دعاة الترحيل والاجهزة التي تقف وراء الخبر اننا اليوم اقل شأنا وقوة ؟. ان تآمر السلطة على كفرياسيف وامعانها في تجاهل مطلبنا العادل باقامة لجنة تحقيق رسمية يدفعنا اكثر الى تشديد كفاحنا ضد الاضطهاد القومي ومؤامرات ترحيلنا عن وطننا وتفريق صفوفنا !

المئات تشيع جثمان الرفيقة فيرا كيش !

كيبوتس يد حنا — خاص — شيعت جماهير غفيرة ، عصر امس الاثنين ، في كيبوتس يد حنا جثمان المرحومة الرفيقة فيرا كيش ، التي توفيت اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاما .

وبرز بين جمهور المشيعين مئات اعضاء للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يهود وعربا ، واصدقاء الفقيدة من اعضاء الكيبوتس وافراد عائلتها .

وابن الفقيدة الرفيق يهودا اونغر ، رئيس تحرير « زو هديرخ » وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، تنوه بمناقبها وباخلاصها لطريقها وللمثل السامية ، الماركسية — اللينينية ، التي انضوت تحت لوائها . وقال : سنظل نذكر فيرا كيش نموذجا للرفاق المخلصين المثابرين .

وشكر المشيعين زوج الفقيدة مناحيم كيش فالقى كلمة مؤثرة استهلها باستذكار مواقف من حياة زوجته الحافلة بالكفاح . وقال : ان عزاءنا الوحيد على فقدان فيرا هو في بقاء عائلتها الاكبر — عائلة الحزب الشيوعي التي بفضلها صمدنا في احلك الظروف حين اشتد المرض بها .

وانتهت مراسيم التشييع بانشاد نشيد « الاممية » .

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
دائرة التنظيم المحلي — الجليل المركزي

بلاغ بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية

قدم بهذا بلاغ بموجب البند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ، لواء الشمال ، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — الجليل المركزي في شارع لوحمي هجيتاؤت ١٠ ، عكا ، اودع تغيير خارطة هيكلية باسم « برنامج رقم ٢٤٢٦ » — تغيير لبرنامج الخارطة الهيكلية رقم ١٩٤ الجليلية — تغيير هدف الخارطة الى البناء السكني في قرية نحف . وفيما يلي المناطق التي تشملها الخارطة :

بلوك ١٩١٢١ قسائم ٤٢ ، ٤٣ . مضمون اهداف تغيير الخارطة : تغيير غرض المنطقة من زراعي الى سكني . كل من هو معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع على ذلك بدون دفع مقابل في المكاتب المذكورة خلال ايام وساعات الاستقبال .

وكل من هو معني في ارضه او بناء او اي امر تنظيمي آخر الذي يرى نفسه متضررا من تغيير الخارطة ، وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي تقع منطقة تنظيمها في مجال الخارطة او على حدودها يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا البلاغ في السجلات الاعتراض على تغيير الخارطة الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ي. كينغ
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء
— لواء الشمال —

استمرار — بقية

هذا وعلم مراسلنا ان المحامية فيليتسيا لانغر قامت امس الاول ، الاحد ، بتسليم المسؤول عن السجون شكوى خطية احتجت فيها على الظروف اللاانسانية التي تعتقل فيها السلطات في سجن الرملة الشيخين كمال كنج ابو صالح واحمد علي القضماني والسيد مهنا الصفدي . فبالاضافة الى السجن الانفرادي المفروض عليهم يعاني المعتقلون الاداريون الثلاثة من نقص في التهوئة ومن استفزاز السجانين لهم قبل وبعد الفورة اذ يقوم السجان ، الذي لا يتركهم للحظة واحدة ، بتفتيشهم في كلا الحالتين بهدف اذلالهم . كما ان المعتقلين يسمعون صراخ السجناء الاخرين طوال الليل . واشارت المحامية لانغر الى ان النقص في التهوئة وعدم السماح للشيخ الجليل كمال كنج ابو صالح بتنفيذ تعليمات الطبيب تعرض حياته الى الخطر . واضافت ان السلطات تحمل كامل المسؤولية عن هذا الوضع وما تترتب عنه .

برجنيف — بقية

السوفييتي وحلفائه ، محاولة لاحباط الميزان الاستراتيجي القائم . وفي الوقت نفسه ستزداد الى درجة كبيرة نسبة تعرض بلدان اوروبا الغربية للقصف في حالة نشوب حرب . ولهذا فان مصالح كافة الشعوب تتطلب مواصلة عملية مساعدة « سولت » واستئناف المباحثات وان الاتحاد السوفييتي مستعد لهذا » .

واضاف برجنيف « ان الحد من التسلح ونزع السلاح الحقيقي هما الضمانات الحقيقية للسلام والمستقبل الهادىء لكافة الشعوب » .

لم يبق من أمل سوى — بقية

والتي اثارت العالم كله ضده . لقد سمحت له الادارة الامريكية بان يخاطب الشعب الامريكي ، من الشاطىء الى الشاطىء ، من على شبكات التلفزيون الامريكية مجتمعة وذلك يوم الاحد امس الاول . وكان هذا « الحق » ، حتى الان ، حكرا على رؤساء الولايات المتحدة الامريكية . فماذا فعل بيغن ؟ لم يكتف بالدفاع عن فعلته الشنعاء بل كاد يهدد الادارة الامريكية بالكشف عن تورطها في عملية العدوان على الفرن الذري العراقي . وذلك حين ألمح الى ان « المصادر الامريكية » هي هي التي ابلغته ان الفرن الذري العراقي معد لانتاج القنابل الذرية .. وبالطبع فان هذا الاعتراف لن يغير شيئا من « اقتناع » السعودية بأن واشنطن لم يكن لها علم مسبق بالامر..

و « تجلى » بيغن على حقيقته ، التي ذكرتنا باقوال دافيد بن غوريون عنه ، وذلك في خطابه « الالماني » الذي القاه امام عشرة الاف من انصاره الملتهبين في مدينة تل ابيب يوم الاحد امس الاول .

فقد اخذ يلوح بيديه ويصرخ ويتوعد الرئيس السوري حافظ الاسد . ويبدو ان الكلمات لم تعد تكفيه . فأخذ « يهوهو » . قال : « يوم الاربعاء سيأتي الى فيليب حبيب من دمشق . وسوف اسأله : هل ستنسحب الصواريخ السورية ؟ اذا لم تسحبهم انت فنحن سنسحبهم .. ولن تقع الحرب لاننا لا نريدها ولان السوريين يخافون من الحرب مع اسرائيل . اما اذا هاجمونا .. اوهو .. يا اسد ، احذر يا اسد ! يانوش ورفول مستعدان » . وكانت جماهيره ، في هذه الاثناء ، تقاطعه بالهتاف الهستيري : لتنحى اسمهم ! (اي السوريين) ، بيغن ملك اسرائيل !

وفي هذه الاوضاع استقل بيغن ، ابشع استغلال ، موقف المعراخ الصهيوني المتخاذل والذي سنجيبه انقاذ « الاجماع القومي الصهيوني » . واخذ ، في اجتماع تل ابيب وفي غيره ، يهاجم المعراخ لانه اثار الشكوك حول توقيت الغارة على بغداد . وكانت الجماهير المهووسة تقاطعه وهي تصرخ ، وكان الغارة مجرد انتصار انتخابي في تل ابيب ، بما يمكن ترجمته كما يلي : « هو هو شو اللي صار ؟ بيرس اكلها بالمنشار » !

وكان بيغن ، في اجتماع وزارته يوم الاحد ، قد دمغ المعراخ بأنه اقترب من « الخيانة العظمى » لانه اتهم الليكود باستغلال الغارة على بغداد لمصلحة معركته الانتخابية .

فزع من المصير

وتتفاقم اعمال الزعرنة العنيفة التي يقوم بها زعران الليكود لتخريب الاجتماعات الانتخابية بما فيها اجتماعات المعراخ نفسه . وهذا ما حدث ، مثلا ، في اجتماع المعراخ يوم الاحد في بيتح تكفا والذي تكلم فيه شمعون بيرس . وكان زعران الليكود يرجمون بيرس بالبندورة المفعجة ويشيرون اليه باصابع اليد الواحدة « اشارات شرقية » كما جاء في الصحف . واصيب عدد كبير من الحضور بجراح واضطر البوليس الى اعتقال ٢٤ شخصا .

ونشأت ، في الايام الاخيرة ، حركة جديدة اقامتها شخصيات صهيونية تنتمي الى احزاب صهيونية مختلفة . وشعارها : « الا الليكود » ! وتعلن ان الخطر الاكبر الان هو عودة الليكود الى الحكم . وتطلب من الناخبين ان يصوتوا لمن يشاؤون من الاحزاب والقوائم بشرط عدم التصويت لليكود . كذلك تعلن انه يجب عدم اقامة ائتلاف مع الليكود بعد الانتخابات ، ولا بحال من الاحوال .

ومما جاء في اعلانات هذه الحركة الجديدة ما يلي :

« اننا لا ننام في الليل . اننا خائفون ... ماذا يجري هنا ؟ ماذا سيحدث لاولادنا ؟! هل هذه هي الدولة التي نريد ان نعيش فيها » ؟!

المعراخ يحلم بالاجماع القومي !

ومع ذلك لا يظهر على قيادة المعراخ انها قادرة ، سياسيا وتنظيميا ، على تغيير مواقفها الكارثية . انها المسؤولة ، بكل سياستها قبل حكم الليكود وفي اثنائه ، عن هذا المصير الذي آلت اليه . وحتى الان لا يزال همها الاساسي هو اقناع بيغن بالمحافظة على « الاجماع القومي » معها .

وكان احد زعماء المعراخ ورئيس الوزراء السابق ، رابين ، قد صاح معاتبا بيغن : ليس بهذه الوسائل تجري المحافظة على الاجماع القومي .

هذا ونشرت « هآرتس » ، امس الاثنين ، استطلاعا للراي العام ظهر منه ان ٥٨ بالمئة ، من الذين جرى سؤالهم ، حبذوا اقامة « ائتلاف قومي » من الليكود والمعراخ بعد الانتخابات .. كل ذلك ولا أن يفكر المعراخ بالتفاهم مع اليسار وخصوصا مع الجبهة الدمقراطية اليهودية العربية .

ان مواقف المعراخ هذه هي التي اصابت انصاره اليهود بالفزع نتيجة لليأس من المعراخ ومن سياسته ، وتفتش الجماهير اليهودية نفسها عن البديل السياسي لليكود وللمعراخ سوية . وليس هناك من بديل في نهاية الامر سوى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ان « صراع النيران » الصهيونية ، الذي نراه يشتد الان ، هو مظهر آخر للازمة الخانقة التي تشتد حول « الاجماع القومي الصهيوني » كله . وهو مظهر آخر لاقترابنا من احداث فاصلة في هذه الانتخابات وخصوصا بعد هذه الانتخابات .

دم الشهيد الشاب — بقية

بالاضافة الى ان الوضع كان هادئا ولم يحدث اي رشق للحجارة ولم يطلق الجيش انذاراته . وقد فوجىء الاهالي ، في الثالثة من فجر السبت ، بفرض حظر التجول التام على المخيم . ثم استدعت السلطات مخاتير المخيم للتعرف على جثة قتيل ادعت انها لا تعرفه . الا انها اعلنت ان القتيل اصيب بثلاث طلقات في ظهره وان هناك جريحا آخر اصيب برصاصة في اعلى الكتف باتجاه الصدر . وان هذا الجريح تم اعتقاله ايضا بينما يجري البحث عن شاب ثالث كان برفقة الجريح والشهيد . ومنذ ان اعلنت سلطات الاحتلال فرض منع التجول قامت دورياتها بعمليات تفتيش وحشية وارهابية من بيت الى بيت . وحين علم الاهالي باستشهاد الشاب ، محمد مصطفى جبرين ، اندفعوا بمئاتهم وعلى الرغم من حظر التجول الى بيت الشهيد واصطدموا بقوات الجيش وطردوها من المخيم . الا ان قوات الاحتلال عززت صفوفها واندفعت الى المخيم معتدية على كل من تقع عليه الاعين .

اما بعد ظهر يوم السبت فقد خرج الفان من اهالي المخيم في مظاهرة صاخبة ، شاركت فيها عائلات باكملها ، الى الشارع العام . وتوجهوا الى بيت لحم حيث قامت السلطات بالاعتداء عليهم في ساحة المهد . واطلقت قوات الجيش الرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدموع واعتقلت العشرات منهم . ويوم الاحد ، أمس الاول ، تظاهرت النسوة في المخيم وطالبن الحكم العسكري بابعاد الجنود المدججين بالسلاح عن بيت الشهيد وبأن يوقفوا استفزازاتهم للاهالي .

هذا ولا يزال حظر التجول ساري المفعول في مخيم الدهيشة . ويناشد الاهالي الراي العام الدمقراطي في اسرائيل وفي العالم وكذلك الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة بالتضامن معهم وبالمطالبة بوقف اعمال القمع الدموية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم .

ردود الفعل

واثارت هذه الجريمة البشعة ردود فعل صاخبة في المناطق المحتلة وفي اسرائيل فقد تظاهر طلاب جامعة بير زيت يوم السبت منددين بهذه الجريمة . الا ان قوات الاحتلال قامت بقمع المظاهرة بالقوة واعتقلت عشرين طالبا .. ويقول شهود عيان ان قوات الاحتلال لاحقت الطلبة المتظاهرين حتى مساكنهم . وعلى سبيل المثال لا الحصر اعتدت هذه القوات على الطالب عمر عبد الجواد صالح بعد ان اقتحمت مسكنه وحطمت بالرصاص والحجارة باب المسكن ونوافذه . كما قامت بتدمير اثاث الغرفة .

وابرقت امس الاول ، الاحد ، حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى وزير الحربية مستنكرة هذه الجريمة البشعة . وطالبت الحركة باقامة لجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن القتل . اما صحيفة « هآرتس » فقد كتبت في افتتاحية عددها الصادر امس ، الاثنين ، تحت عنوان « تصريح بالقتل » : « ان مقتل الشاب محمد مصطفى جبرين على ايدي دورية للجيش يثير مجددا اسئلة قديمة عن مسار فتح النار على مواطنين عرب من جانبي الخط الاخضر وعن تفسيرات قادة الجيش له » . واضافت : « على الرغم من ان لجنة التحقيق لم تقدم بعد تلخيصاتها سارعوا وبشكل غير رسمي الى الاعلان عن انه تم الحفاظ وفي هذه المرة على التعليمات . ولكن ظروف الوفاة تترك ظلالا كثيفة من الشك حول الحادث » .

كلمة « الاتحاد » — بقية

هو وهم مميت .

اننا نناشد جميع فئات شعبنا ، من عمال وفلاحين وطلاب وشبيبة ومثقفين وتجار وأصحاب حرف ومستقلين رجالا ونساء ومن جميع الطوائف والعائلات بلا استثناء — ان يصوتوا ، بتأييد الجبهة ، مكتسباتهم ومستقبلهم ومستقبل اجيالنا الطالعة وكرامتهم وهيبتهم ومصالحهم . وان ينخرطوا ، معنا ومع شعبهم كله ، في معركة الدفاع عن الحياة وانتزاع فجر الشعب المشرق .

لا حيدة في جهنم ! وكل طرق الحياة ،الشخصية والعامة، تقود الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة !

بوحدة صفوفنا وبسياستنا الصحيحة وبالتضامن التقدمي اليهودي العربي وبتضامن قوى الحرية والتقدم والسلام العادل العالمية والشرق اوسطية معنا — نحن القوة والامل ولن يبقى على هذه الارض وينتصر سوانا !

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤